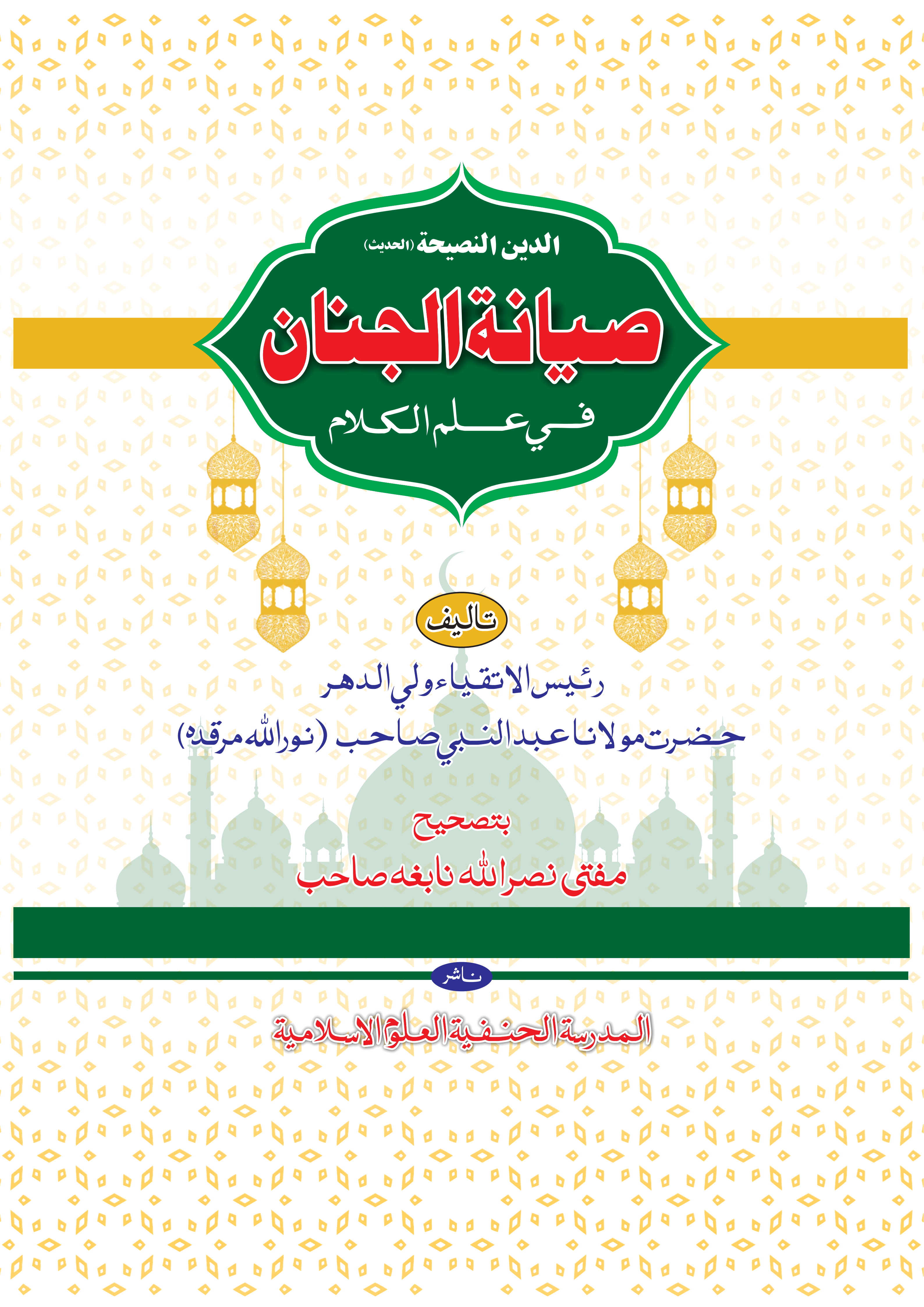
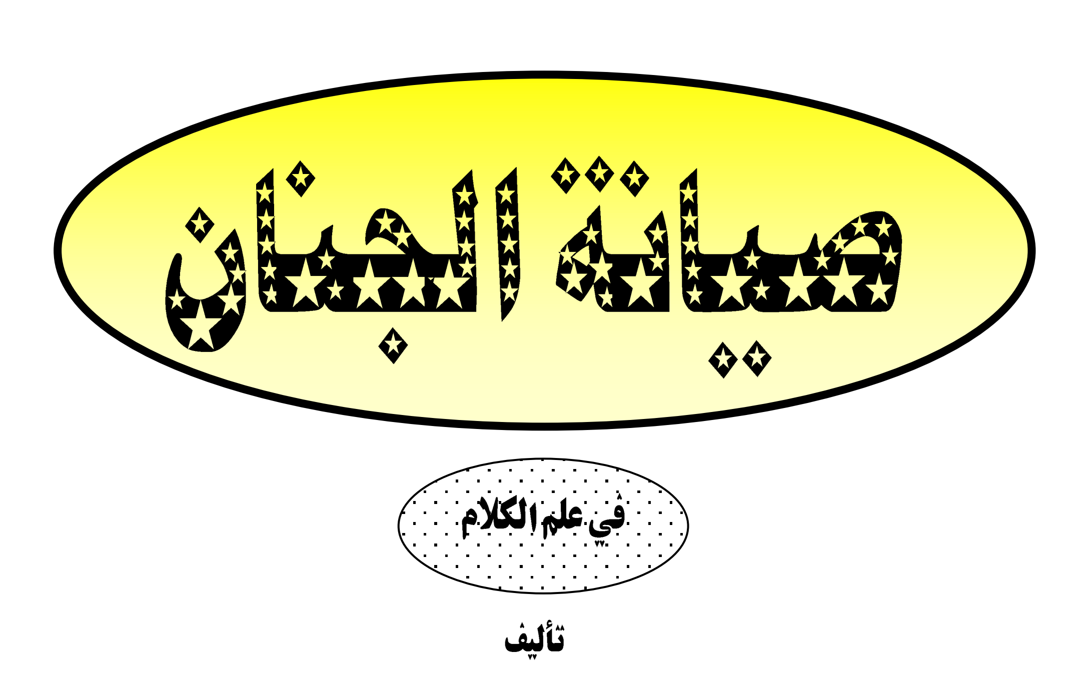


الدين النصيحة (الحديث)
صيانة الجنان
في علم الكلام
تاليف
رئيس الاتقياء ولي الدهر
حضرت مولانا عبد النبي صاحب (نور الله مرقده)
بتصحيح
مفتی نصر الله نابغه صاحب
ناشر
المدرسة الحنفية العلوم الاسلامية

الدين النصيحة (الحديث)



تأليف

رئيس الاتقياء ولي الدهر حضرت مولانا عبدالنبي صاحب (نورالله مرقده)

ناشر

المدرسة الحنفية للعلوم الاسلامية

دکتاب ټول حقوق دمرتب سره خوندي دي

تعارف

دکتاب نوم .... صيانة الجنان في علم الکلام

دمؤلف نوم .... رئيس الاتقياء ولي الدهر حضرت مولانا عبدالنبي صاحب (نور الله مرقده)

پتصحيح .... مفتي نصر الله نابغه صاحب مدرس نورالمدارس غزني

ترتيب کونکي .... ملامحمداکرم محمدي

ناشر .... المدرسة الحنفية للعلوم الاسلامية

صيانة الجنان
فی علم الکلام

د مصنف نوم

رئيس الاتقياء ولی الدهر حضرت مولانا عبدالنبی صاحب (نورالله مرقده)

بتصحيح : مفتی نصرالله نابغه صاحب مدرس نورالمدارس غزنی

مرتب کونکی : مولوي محمداکرم محمدی

ناشر

المدرسة الحنفية للعلوم الاسلامية

《 بِسۡمِ اللّٰــهِ الرَّحۡمَٰنِ الرَّحِيمِ 》

موږترخپله وسه پورى ده تصحيح پوره كوشش كړيدى مگربياهم كه كومه غلطى په نظر درسي ده اصلاح لپاره يى موږته خبر راكړئ چي ده بيا چاپ لپاره يي موږ اصلاح كړواوتاسي به هم ده خيرپه كاركښى راسره شريک سي والسلام

ده رابطى شماره ٠٧٠٦٨٧٥٤٦٥

تقريظ

١) مُنذُ أَكْثَرَ مِنَ العُمَرِ فَقَدَ الإِسْلَام إِمَامًا مِن أَيمَةِ الْمُسْلِمِينَ الَّذِيْنَ عَلَوًا بِأَنْفُسِهِمْ عَنْ سَفْسَافِ هَذِهِ الحَيَاةِ وَاتَّجَهُوَا إِلَى العِلْمِ إِتِّجَاهَ الْمُؤْمِنِ لِعِبَادَةِ رَبِّهِ ذَالِكَ بِإِنَّهُ عَلِمَ أَنَّ العِلْمَ عِبَادَةٌ مِنَ الْعِبَادَاتِ يَطْلُبُ العَالِمُ بِهِ رَضَا اللهِ لَا رِضَاءَ أَحَدٍ سِوَاهُ لَا يَبْغِيْ بِهِ عَلَوًا فِي الْأَرْضِ وَلَا فَسَادًا وَلَا اسْتِطَالَةَ بِفَضْلِ جَاءٍ وَلَا يُرِيْدُهُ عَرَضًا مِنْ أَعْرَاضِ الدُّنْيَاءِ إِنَّمَا يَبْغِيْ بِهِ نَصْرَةَ الْحَقِّ لإِرْضَاءِ الحَقِّ جَلَّ جَلَالُهُ ذَالِكُمْ هُوَالإِمَامُ شيخ الحديث حضرت مولانا عَبْدُ النَّبِيِّ طَيَّبَ اللهُ ثَرَاهُ وَرَضِيَ عَنْهُ وَأَرْضَاهُ لَا أَعْرِفُ أَنَّ عَالِمًا مَاتَ فَخَلًا مَكَانُهُ فِي هَذِهِ السِّنِينَ كَمَا خَلَا مَكَانُ عَبْدِ النَّبِي ذَالِكَ لِأَنَّهُ بَقِيَّةُ السَّلَفِ الصَّالِحِينَ الَّذِيْنَ لَمْ يَحْمِلُوَا العِلْمَ عَبَثًا وَلَا سُلَّمًا لِغَايَةٍ بَلْ كَانَ هُوَ مُنْتَهَى الغَايَاتِ عِنْدَهُمْ وَأَسْمَى مَطَارِحَ إِنْظَارِهِمْ فَلَيْسَ وَرَاءَ عِلْمِ الدِّيْنِ غَايَةٌ يَتَعَنَّاهَا مُؤْمِنٌ وَلَا مُرْتَقًى يَصِلُ إِلَيْهِ عَالِمٌ لَقَدْ كَانَ رَضِيَ اللهُ عَنْهُ عَالِمًا يَتَحَقَّقُ فِيْهِ الْقَوْلُ الْمَأْثُوْرُ الْعُلَمَاءُ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ وَمَا كَانَ يَرَى تِلْكَ الْوِرَاثَةَ شَرَفًا فَقَطْ لِيَفْتَخِرَ بِهِ وَيَسْتَطِيْلَ عَلَى النَّاسِ إِنَّمَا كَانَ يَرَىٰ تِلْكَ الْوِرَاثَةَ جِهَادًا لِإِعْلَاءِ كَلِمَةِ الْإِسْلَامِ وَبَيَانِ حَقَائِقِهِ وَإِزَالَةِ الْأَوْهَامِ الَّتِي تَلْحَقُ جَوْهَرَهُ فَيُبْدِيْهِ لِلنَّاسِ صَافِيًا مُشْرَفًا مُنِيْرًا فَيَغْشُوَا النَّاسَ إِلَى نُورِهِ وَيَهْتَدُوْنَ بِهَدْيِهِ وَإِنَّ تِلْكَ الْوِرَاثَةَ تَتَقَاضَى العَالِمَ أَنْ يُجَاهِدَ كَمَا جَاهَدَ النَّبِيُّوْنَ وَيَصْبِرَ عَلَى الْبَأْسَاءِ وَالضَّرَاءِ كَمَا صَبَرُوَا وَأَنْ يَّلْقَي الْعَنَتَ مِمَنْ يَّدْعُوهُمْ إِلَى الْحَقِّ وَالْهِدَايَةِ كَمَا لَقُوَا فَلَيْسَتْ تِلْكَ الْوِرَاثَةُ شَرَفًا إِلَالِمَنْ أَخَذَ بِأَسْبَابِهَا وَقَامَ بِحَقِّهَا وَعَرَفَ

الوَاجِبَ فِيهَا وَكَذَالِكَ كَانَ الإِمَامُ الجَلِيْلُ(شيخ الحديث حضرت مولانا عَبْدُ النَّبِي

(٢) أَنَّ ذَالِكَ الإِمَامَ الجَلِيلَ لَمْ يَكُنْ مِنَ الْمُتَّحِلِيْنَ لِمَذْهَبٍ جَدِيْدٍ وَلَا مِنَ الدُّعَاةِ إِلَى أَمْرٍ بُدِئَ لَمْ يُسْبَقْ بِهِ وَلَمْ يَكُنْ مِنَ الَّذِيْنَ يُسَمِّيْهِمُ النَّاسُ الْيَومَ بِسِمَةِ التَّجْدِيْدِ بَلْ كَانَ يُنفِرُ مِنْهُمْ فَإِنَّهُ كَانَ مُتَّبِعًا وَلَمْ يَكُنْ مُبْتَدِعًا وَلَكِنْ مَعَ ذَالِكَ أَقُوْلُ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُجَدِّدِيْنَ بِالْمَعْنَى

<u>اَلحَقِيْقِيِّ لِكَلِمَةِ التَّجْدِيْدِ لِأَنَّ التَّجْدِيْدَ لَيْسَ هُوَ مَا تَعَارَفَهُ النَّاسُ اَلْيَوْمَ مَنْ خَلَعَ لِلرِّبْقَةِ وَزَدَّ لِعَهْدِ النُّبُوَّةِ الْأُوْلَى إِنَّمَا التَّجْدِيْدُ هُوَ أَنْ يُعَادَ إِلَى الدِّيْنِ رَوْنَقُهُ وَيُزَالُ عَنْهُ مَا عُلِّقَ بِهِ مِنْ أَوْهَامٍ وَيُبَيِّنُ لِلنَّاسِ صَافِيًا كَجَوْهَرٍ نَقِيًّا كَأَصْلِهِ وَإِنَّهُ لَمِنَ التَّجْدِيْدِ أَنْ تُحْيَا السُّنَّةُ وَتَمُوْتُ الْبِدْعَةُ وَيَقُوْمُ بَيْنَ النَّاسِ عُمُوْمُ الدِّيْنِ ذَالِكَ هُوَ التَّجْدِيْدُ حَقًّا وَصِدْقًا ،</u>

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِىْ كَتَبَ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةَ وَأَجْزَلَ لِعِبَادِهِ النِعْمَةَ أَحْمَدُهُ سُبْحَانَهُ وَأَشْكُرُهُ ، رَضِيَ بِالْيَسِيْرِ مِنَ العَمَلِ وَتَجَاوَزَ عَنِ الكَثِيْرِ مِنَ الزَّلَلِ وَأَشْهَدُ أَنْ لَّا إِلَهَ إِلَّا اللّٰهُ وَحْدَهُ لَا شَرِيْكَ لَهُ وَأَشْهَدُ أَنَّ نَبِيَّنَا مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُوْلُهُ قُدْوَةُ العَالَمِيْنَ وَرَحْمَةُ اللهِ لِلْعَالَمِيْنَ صَلى اللهُ وَسَلَّمَ وَبَارَكَ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَأَصْحَابِهِ أَجْمَعِيْنَ وَالتَّابِعِيْنَ وَ مَن تَبِعَهُمْ بِإِحْسَانٍ إِلَى يَوْمِ الدِّيْنِ أَمَّا بَعْدُ فَأُوْصِيْكُمْ أَيُّهَا النَّاسُ نَفْسِيَ بِتَقْوَي اللهِ فَالْخَيْرُ كُلُّ الْخَيْرِ وَالسَّعَادَةِ فِي تَقْوَى اللّٰهِ عَزَّ وَجَلَّ وَالْعَمَلِ الصَّالِحِ ، وَالدُّنْيَاءِ خُلِقَتْ لَكُمْ وَأَنْتُمْ خُلِقْتُمْ لِلْآخِرَةِ وَإِنَّمَا تُوَفَّوْنَ أُجُوْرَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فَمَنْ زُحزِحَ عَنِ النَّارِ وَأُدْخِلَ الجَنَّةَ فَقَدْ فَازَ وَمَا الحَيوٰةُ الدُّنْيَاءَ إِلاَّ مَتَاعُ الْغُرُوْرِ وَاعْلَمُوْا رَحِمَكُمْ أَنَّهُ لَا تَقُوْمُ الدُّنْيَاءُ إِلاَّ بِقِيَامِ الدِّيْنِ وَلَا تُنَالُ الْعِزَّةُ إِلاَّ بِالْخُضُوعِ لِرَبِّ العَالَمِيْنَ وَالتَّبَرِىْ عَنْ جَمِيْعِ عَقَائِدُ الشِّرْكِ وَلَا يَصِحُ الدِّيْنُ إِلَّا بِالْإِخْلَاصِ وَاتِّبَاعِ سَيِّدُ الْمُرْسَلِينَ وَالتَّبَاعُدُ عَنِ الشِّرْكِ وَالْعَمَلُ الصَّالِحُ هُمَا رَأْسُ مَالِ الْفَائِزِيْنَ وَمَنْ حَاسَبَ فِي الدُّنْيَاءِ نَفْسَهُ خَفَّ فِي الْقِيَامَةِ حِسَابُهُ وَصَحَّ عِنْدَ السُّؤَالِ جَوَابُهُ وَحَسُنَ مُنْقَلَبُهُ وَمَئَابُهُ وَمَنْ لَمْ يُحَاسِبْ نَفْسَهُ دَامَتْ حَسَرَاتُهُ وَطَالَتْ فِي القِيَامَةِ وَقَفَاتُهُ وَأَحَاطَتْ بِهِ خَطِيَاتُهُ يَوْمَئِذٍ يَّصْدُرُ النَّاسُ اَشْتَاتًا لِّيُرَوْا أَعْمَالَهُمْ فَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ خَيْرًايَّرَهٗ وَمَنْ يَعْمَلْ مِثْقَالَ ذَرَّةٍ شَرًّايَّرَهٗ

الدلائل العقلية على اثبات توحيد الله تعالى وصفاته ،

عداوة الشيطان مع العبد المؤمن عند الموت وابطاله له عقيدة التوحيد ،يجئ الشـيطان عنـد رأسه مع القدح من ماء جمد فيحرك القدح له فيقول المؤمن اعطني من الماء ولا يدري انه الشيطان فيقول له قل لا صانع للعالم .بگو كه نيست صانع مرعالم را اويقول له قل لااله كه نيست خداى ، عالم ممكن دي او هيڅ ممكن په خپله نه شي موجوديدلي بلكه د ده لپاره به علت وي اوس پدى علت كې درى احتمالونه دي

(١) اول داچې دغه علت به ممتنع وي .

(٢) دويم داچې دغه علت به ممكن وي .

(٣) او دريم داچې دغه علت به واجب وي .او اولنى دواړه احتمالونه باطل دي يوائې دريم احتمال وتاكل شـو .(١) اول احتمال ځكه باطل دي چې ممتنع معدوم وي نو د بل د وجود علت به څنگه كيداې شي .(٢) او دويم احتمال ځكه باطل دي چې ممكن د علت محتاج وي ،استطاعت داسې يو عرض ته وايې چې تعالى يې په هرنفس لرونكي شي كـې پيدا كوى او دا په حقيقت كې هغه قدرت دي چې د هغى په ذريعه فعل موجوديږي او د هغى په ذريعه نفس لرونكى اختيارى افعال په عمل كې راولي دا اول په نفس لرونكي شي كې نه وي خو چې كله نفس لـرونكي شي ده فعل اراده وكړې نو الله تعالى پكى د دغى فعل قدرت پيدا كړې چې هم په دغه وخت فعل موجود شي په لازمى طور د فعل مقارن وي پده باندى مقدم نه وي ولى چې استطاعت د فعل نه ړومبى نه شى موجوديدالى ولى چې عرض ځان ته له يوائې وړاندى روستو وجود نه لرى چې دا محال دي .**القوة مبدء للفعل اى الأثر ومالا يكون موجودا لا يقول على شئ اصلا من الافعال،**

د معمولی صفت په ليدلو سره انسان ته دا يقين حاصليدلای سي چي د دي کار يو کار کونکی خامخا سته ده کور ده جوړه ولو او دا کتاب د ليکلو لپاره ده عمل قدرت او ارادی ضرورت سته نو ضروری ده چي ددې يو جوړه ونکی سته که څه هم هغه زموږ دليدو څخه غائب دي ، يو ذات پاك ضرورسته يو محدث ضرور سته زما پرخداي (ج) ايمان دي چي خدای جج سته بل واجب الوجود نسته ما كان وقت لم يكن الله تعالى فيه موجودًا وقد كان وقت لم يكن الممكن فيه موجودًا ، ذات الواجب مبدأ صدورالمعلول ، الشئ كما يصير بالوجود مصدرالأثار كك يصير به ممتازًا عما عداه كل موجود متميز في نفسه عما عداه فالموجود في الخارج ممتاز عما عداه بعوارض خارجية كما ان الموجود في الذهن ممتاز عما عداه باالعوارض الذهنية، الله تعالى موجود وهو موجود بنفسه ، يجب صدورالأثر عنه عند انضمام الارادة و اما باالنظر الى نفسها وعدم اقترانها بالارادة المرجح لاحد طرفى الفعل والترك فلايكون الاجائز التاثير القدرة جائزالتاثير وانما يجب بالارادة ،

العدم لاكنه له ليس له كنه البارى تعالى موجودًا فى نفس الامر اى كنهه وحقيقته ، العرض هوالذى يفتقر الى غيره وليقوم به ، عروض الشئ للشئ انما يكون بعد تحقيق ، الابد دوام الموجود فى المستقبل لايتوهم انتهاؤها بالفكر والتأمل البتة كما ان الازل دوام الوجود فى الماضى ،

والمعدوم مادام معدومًا لايتصف بصفة ثبوتيه وجوديه لان ثبوت وصف لشئ يقتضي وجود ذالك الشئ ،

معنى احتياج الممكن ان وجوده ليس من ذاته بل من الفاعل ،

لا يوجد احتمال ان يكون المحدث للعالم هوالقديم آخر فی الخارج لعدم وجود قديم آخر فی الخارج ، ان الواجب مايكون قائمًا بذاته مستغنيًا عن الغير والصفات قائمة بالذات مفتقرة اليها الجواب التام يحصل بنفي المغايرة بين الذات والصفات وبنفی المغايرة بين الصفات بعضها مع بعض لانسلم تغاير الذات مع الصفات ولا الصفات بعضها مع بعض والا يثبت التعدد فان الغيرين يمكن انفكاك احدهماعن الآخروالصفات ممتنعة الانفكاك لان صفات الله تعالى ليست عين الذات وعينيتها مع الذات ينافی التغاير المفهومی وليس كل واحد من الصفات القديمة الفاظ مترادفه اتحاد المفهومين كمفهوم القدرة والعلم مثلاً محال ولاغير الذات واذالم يكن غيرالذات فلا يلزم قدم الغير ولاتكثر القدماء اذا لم يثبت قديم غير ذاته تعالى والقدماء عبارة عن اشياء متغايرة كل واحد منها، جواز الوجود والعدم هو الامكان والامكان عدم اقتضاء الذات الوجود والعدم ، والواجب مايمتنع عدمه والقديم مالا اوّل لوجوده لايجوز تخلف المعلول عن العلة الموجبة بان يكون العلة موجوده والمعلول غير موجود والعلة المختارة يجوز تخلف المعلول عنها ، كما ان الممكن ليس مقتضيًا لوجوده كك هو ليس بمقتضى العدم ، المؤثر يجب ان يكون موجودًا حين التاثير ،اذا لولم يكن المؤثر موجودًا لم يكن التاثير ،اثرصنع يدل على الصانع ، فعل يقتضى الفاعل ، انا اثبتنا الصانع لضرورة حدوث العالم لاستحالة حدوث الاشياء بنفسه فانها يحتاج الى المحدث ،

ذاته الواجب حاضرة عنده منكشفة لديه ،

القديم اما واجب لذاته او ممكن صادر عنه تعالى بالايجاب وعدم الواجب بالذات ممتنع وعدم الثانى ممتنع ايضًا لامتناع تخلف المعلول عنه علته التامة القديم اما واجب لذاته اوممكن صادر عنه تعالى بالايجاب وهو ان يصدر المعلول عن العلة لزوما بلاقدرة العلة علي الفعل والترك وانما لزم اسناده اليه بطريق الايجاب لابطريق الاختيار الصادر عن القديم بالايجاب قديم ولازم مع ذاته غير قادر على عدمه وصدور الحادث عن القديم انها يتصور بطريق القدرة دون الايجاب والايلزم تخلف المعلول عن تمام علته حيث وجدت فى الازل العلة دون المعلول ما صدر بالاختيار يكون حادثًا مسبوقًا بالعدم لانه لايكون موجودًا زمان قصد الموجِد ايجاده يكون تاثيره فى العالم بطريق القدرة والاختيار دون اللزوم والايجاب ،

وجود الواجب تعالى لازم معه واللازم ضرورى الثبوت للملزوم ،

الوجوب بالاختيار محقق للاختيار لامنافى له لان المنافى للاختيار هوالوجوب بدون الاختيار واما الوجوب با الاختيار فهو محقق له لجواز ان يكون الأثر الصادر عن الفاعل المختار واجبًا با الاختيار ،

وكل ماكان له بداية ونهاية فانه يكون محدثًا بالضرورة ،

د ممكن علت او فاعل ممكن لره منل د محال تسلسل لره مستلزم دي هغه داسې چي هريوبه د بل شئ علت او هم محتاج وي لا الى نهايه پورى ،

الفاعل اذا فعل شيئًا فليس ههنا اى عند فعله شيئًا الا الفاعل والمفعول العالم اذا علم شيئًا فليس ههنا فى الخارج الا العالم والمعلوم وكذا القادر مع المقدور وغيره من الصفات ، لايجوز وجود الفعل من اصل العالم لان اصل العالم قبل حدوثه ماكان شيئًا و الاحداث والحدوث لايتصور ان من غير الحىّ و من الشئ ، الصانع شئ موجود محدث مبدع والعالم وماهو من جنس العالم شئ محدث مبدع المحدث هو الموجود عن العدم حقائق الاشياء ثابتة اجمال احكام مفصلة وهي ان الانسان موجود و ان الارض موجودة وان السماء موجود العناديه ينكرون حقائق الاشياء ويزعمون انها اوهام وخيالات ولايعترفون بشئ ففى قوله حقائق الاشياء ثابتة ردّ صراحة علي العنادية الاستد لال كما هو موقوف على العلم بثوت حقائق الاشياء ووجودها فا ذا لم يتحقق العلم على المعلول كيف ينتقل الى العلم بوجود العلة لان المعدوم لايستد عى صانعًا وجاعلًا لعدمه فكذالک موقوف على العلم باحوال حقائق الاشياء من الامكان والحدوث لان حقائق الاشياء اذا

كانت واجبة فلاتستدعى ذالك لولم يتحقق حقائق الاشياء لايمكن الاستدلال هو الاستدلال الاينى وهو ان يستدل من جانب المعلول على العلة وذالک يقتضى تحقق المعلول ، ولاشک ان كل واحد من الشائ والمشى موجود ولذا قال ع ماشاء الله كان ومالم يشاء لم يكن ، اتصاف غيرالثابت بالصفة الثبوتية محال ،فوجب وجود العلة حالة تاثيرها في وجود الممكن اي فى خلقه ،

هغه پاك ذات د مخلوق د ذات په شان ندى همداسي د هغه صفتونه هم د مخلوق د صفتونو په شان ندى ،
توقف وجود الممكن على علة موجودة موجودة ضروري اي و ان لم يتوقف وجوده على موجد لكان واجبًا اذ لا نعنى بالواجب الا ما يكون وجوده من ذاته ولايتوقف وجوده على موجد مفهوم الممكن وهو مالا يكون وجوده ولاعدمه من ذاته ،لايتصور وجود الفعل من المعدوم ولا من غيرالحى ، العلة موجوده او لا لم صدور المعلول منه ، الواجب تعالى يخالف الممكنات فى الذات والحقيقة كما ان وجود الواجب ووجود الممكن مع اختلافهما بالحقيقة يشتركان في مطلق الوجود الواقع عليهما ذاته تعالى مخالف لسائر الذوات ، فلا يوجد احتمال ان يكون المحدث للعالم هو القديم الاخر لعدم وجود قديم آخر د يو خدايه بغير بل خداى نسته واذا حصلت الكفايه من الواحد فقد ظهر الاستغناء عن الثانى فوجب انعدامه ، عدم قدرة ما سواى الله تعالى على خلق الشئ لا ما سواى الله تعالى اما ممتنع اوممكن وفى كل واحد منهما قصور اما فى الممتنع فظاهر وهو ان ذاته يقتضى العدم اما فى الممكن فلانه فى نفسه مفتقر الى الموجب فكيف يكون خالقًا بعد الممكن مرتبتين مرتبة ممتنع الوجود ومرتبة واجب الوجود وقدعرفت بانه تعالى ليس بممتنع الوجود اذ لوكان كذالك لم يكن صانعًا للممكنات فتعين كونه واجب الوجود ، لايتصور وجود الفعل من المعدوم ولايتصوران يكون المعدوم سميعًام بصيرًا ،

والعلة يجب ان تكون مغايرة للمعلول متقدمة عليه في الوجود ،

العلة الفاعلية مايكون موجودًا للغير وماهو عدمي ليس با لعلة الفاعلية ،

والعدم لايمكن ان يكون د اخلًافى علة الحوادث ، لا يعقل كون المعدوم علة لموجود ، هغه معنى چي خداى جج ته ثابته وي اوپه د پورى قائم وي هغه ته صفت وائى او هغه لفظ چي پرهغى معنى دلالت كوى هغه ته اسم وائى مفهوم د يوه شئ به د بل شئ د مفهوم سره يو وي لكه انسان او ادمى نو خوسره عين دي اويا بى مفهوم سره جلا وي لكه زيد وعمرو نو سره غير دي ،د صفاتو څخه مصدرونه مراد دي لكه رحمت قدرت خلق وغيرها او د اسماؤ څخه ددغو مصدرو مشتقات مراد دي لكه رحمان قادر خالق وغيره ذالک ، ثبوت وصف الشئ يقتضى وجود ذالک الشئ العقل يدل على ثبوت الصفات من الحيوة والقدرة والعلم وغير ذالک من المبادى ، امكان العالم او حدوثه الذى هو سبب الاحتياج الى المؤثر ، امتنع ثبوت الكليات بل سائر المعدومات سيما الممتنعات فى الخارج تعين كونه فى الذهن ، الشئ لا يتقدم على نفسه با لعلية بمنزله قولنا الشئ لايكون علتًا لنفسه ،حقيقت د شئ او ماهيت د شئ په يوه معنا دي يعنى مابه الشئ هو هو يعنى هغه شئ ته حقيقت وايئ چي په هغه سره هغه شئ هغه شئ وي لكه حيوان ناطق د انسان دپاره نو حقيقت د شئ او هغه شئ سره يو دي ، يو ممكن د بل ممكن لپاره څرنګه سبب د وجود جوړيدلاى سي خفته را خفته كي كند بيدار،

العدم لايحتاج فى عدمه الى الشئ بل عدم علة الوجود كافي في عدمه ،ان ذات الممكن كافيًا لوجوده مثلاً بمعنى انه لايحتاج الى خارج عنه فلايكون الا واجبًا ، وجود العلة المختارة لم يكن موجب لوجود المعلول ، الله تعالى موجود دي مرئيًا لنفسه لان وجوده الواقعى الخارجى دي ، چې يو انسان كاتب بالقوه دي يعنى په ده كې استعداد د كتابت سته كه كوشش وكړئ كاتب به شى ، كل محدث محتاج الى المحدث دليل دادى چې مفعول بى فاعله نه وي ،قديم هغه دي چې د وجود نه وړاندى معدوم نه وي حادث هغه دي چې د وجود نه وړاندى معدوم وي ، **والعلم على المعلول علة للعلم علي العلة الخفيه فاالعلم علي العالم دليل دي للعلم علي الصانع وجود المسبب يوجب وجود السبب ، ترجيح احد طرفى الممكن على الاخر بحيث يقع بلا سبب خارج فبطلانه ضرورى لانه حينئذٍ يكون واجب او ممتنعًا لا ممكنًا ، و اذا وجب الوجود امتنع العدم امتناع العدم هو وجوب الوجود د الله تعالى ذات واجب واجب الوجود دي چې عدم يې محال دي ، والانعدام بعد الوجود وهومحال فكونه ذاته واجب الوجود، العلة عبارة عما يكون مؤثرًا فى وجود المعلول بانه لولم توجد العلة لايوجد المعلول ، العدم لايحتاج فى عدمه الى شئ بل عدمه علة الوجود كافى فى عدمه ، ان يكون ذات الممكن كافيًا لوجوده مثلاً بمعنى انه لايحتاج الى خارج عنه فلايكون الاواجبًا، وجودالعلة المختارة لم يكن موالوجودالمعلول** ، **الله تعالى موجود دي مرئيًا لنفسه لان وجوده واقعى خارجى دي چې شئ وجود لرى نو هغه ليدلى شئ (١)**[1]

[1] (مسئله) فاثباته بلاعلة اثبات كل شئ بنفسه ان الصانع قديم لاستحالة حدوث الاشياء بنفسه فانهايحتاج الى المحدث

لوكان الصانع معدومًا لزم نفى الحوادث اوصدورها بلا علة لزم وجود الممكن من ذاته والقديمية مستلزمة للبقائية لان ما ثبت قدمه يستحيل عدمه ، چي احتياج ويو صفت ته چي قايم په خداى پورى وي علامه ده حدوث او امكان نه ده بلكه احتياج و بيكّانه شئ ته علامه ده امكان او حدوث ده ، **لوكان العبد هوالذى خلق الافعال لكانت قدرته نافذة علي العدم فلا يقع الفرق بين الخالق والمخلوق ولو ان العبد يقدرر ان يخلق نفسه لكان يقدر ان يخلق شيئًا آخر، ان الله تعالى كان موجوداً قبل العالم تقدم على المحدثات بالقدم والوجود قدمه ووجوده لم يزل كان لانه لايجوز عليه الحدوث فيكون قديمًا بلا ابتداء ولايزال يكون باقيًا بلا انتهاء ، ان الصانع قديم يمتنع عدمه لايوجد نفسه فانها يحتاج الى المحدث ،** موصوف بالصفات الثبوتية فهو موجود دي د صفت وجود ده موصوف د ذات نه بغير ممكن نه دي، الله تعالى كه خپل ذات موجود والى او معدوم والي شئ په دي شان به الله تعالى د ذات عدم ممكن كيدل لازم شى حالانكه د الله تعالى ذات واجب الوجود دي چي عدم يى محال دي ، **الموجود فى الخارج المحسوس بالبصر ، الموثر يجب ان يكون موجودًا حين التاثير و ان التاثير صفة وجودية يقتضي وجود موصوفها ،**

څوک چي بل ته وجود ورکوي نوهغه به پخپله له عدم څخه پاك وي ،

كونه تعالي حاصلأومتقرّرا فى الخارج ضرورة ترتيب الاثار الخارجية عليه تعالي لان المترتب اثر للمترتب عليه فالمعلول لايترتب الاعلي شئ يمتنع حصوله بدونه وما يترتب عليه الاثار ليس الا الوجود لانه لولم يكن الموجود لزم استناد الشئ الى ما ليس بموجود علة الوجود لابد ان تكون موجودة ، والعدم لاوجود له فى الخارج فلايكون علة لشئ لايصلح سببًا لوجود شي لايتصور وجود الفعل من المعدوم ولاايجاد منه، يمتنع اتصاف المعدوم باالصفات الوجوديه ، فهو سبحانه وتعالى بذاته وصفاته خالق وما سواه مخلوق ، لوكان اى الواجب تعالى حادثًا مسبوقا بالعدم لكان وجوده من غيره ضرورة لان المعدوم لا يكون موجودًا لنفسه ، والقوة وهي بمعني القدرة فسرها بالقدرة للتنبه علي الترادف بينها و بين القدرة ، لايحتاج فى وجوده ولافى الصفاته الى شئ غير ذاته اصلاً ، المعلول يتوقف على الفاعل ضرورة ان الفعل لا يمكن ان يوجد بدونه اذا وجد المعلول يجب وجود الفاعل ،وجود الفعل لايتصور بدون المكان ، الاشياء المحسوسه خالقها هوالله تعالى ، كون الشئ محدثًا لنفسه وهو محال ثبوت الشئ لنفسه ضروريًا ضرورة استحالة علة الشئ لنفسه لان الممكن لايوجد نفسه ثبوت الشئ لنفسه ضروريًا لايعقل خلوالشئ عن نفسه ، العبد له قدرة موثرة في الكسب لافي الخلق فيختص خالقية جميع الاشياء به تعالى القدرية قالو ان للعبد قدرة مؤثرة في ايجاد افعاله ،كل شئ يثبت لنفسه بالضرورة سلب الشئ عن نفسه محال بالضرورة وماكان ضروريًا كان سلبه محال لان كل شئ يثبت لنفسه بالضرورة

المتقدم بالعلية يكون مؤثرًا فى المتاخر اخراجًا ،

بين العلة التامة والمعلول تلازمًا ليس له حالة منتظرة في التاثير في معلوله لايمكن ان يوجد وليس الاخر بموجود ذات دخدای ج کافی دي په ټولو صفاتو او حالاتوکی داسې صفت نسته چي خدای ج دهغه صفت په انتظار وي لکه موږ ممکنات نو نه خدای ج لره حالت منتظره نسته بلکه ذات دخدای ج کافی دي په ټولو صفاتو اوحالاتوکی **، الممكن لايتم وجوده بذاته لاستحالة حدوث الاشياء بنفسه بل يحتاج الى امر منفصل الممكن بالذات لايجب له الوجود والمعدوم فيكون المعلول ممكنًا بالذات ، ابن تيمية قال في بعض تصانيفه لافرق بين انه تعالي معدوم و بين انه ليس في جهة ، وجود الواجب فى البارى ممكن فى غيره ، كل معلول يستدل به على العلة الخفيه** چي دليل هغه دي د کم علم نه چي د بل شی علم لازميږی چي يو شی په داسې شان وي چي دهغه د علم نه به لازمی ډول د بل شی علم اوشئ مثلا لوږی په اور دليل دي په وجود د صانع باندی دليل صرف عالم دی **ولما ثبت ان العالم محدث هذا هو دليل لاثبات المحدث للعالم حدوث العالم سبب لثبوت الصانع بان العالم لابد له من وجود المحدث ولاريب فى ان العلم بالعالم من حيث حدوثه يستلزم للعلم بوجود الصانع ،**

مخلوقات پخپله ذات سره معدوم وه او د ټولو صفاتو څخه عاری او خالی وه، **ترجيح جهة الوجود بالجاعل اذا وجد المعلول يجب وجود الفاعل ضرورة ان علة الوجود لابد ان تكون موجودة** هغه به خود به خود موجود وي **لاامتناع فى استناد المعلول الى فاعل موجود ، فالمعلول مرتب على العلة لان العلة مقدم علي المعلول , قدم الحادث وقيام العرض بنفسه بدون المحل وقيام الموجود بالمعدوم كلها باطلة بالبداهة ، القديم مالا اول لوجوده ولثبوته ، الممكن امتنع وجوده حال عدمه العلة وكذا عدمه حال وجودها ضرورة احتياجه الى وجودها وفى عدمه الى عدمها ،ان البارى تعالى موجود فى الخارج فلو فرض عدم وجوده تعالى فى الخارج لم يوجد العالم ، الله تعالى موجودًا قبل العالم لكونه علة لجميع ماسواه اذا كانت علة فلابد ان تكون موجودة قبله لان وجود كل شئ سوى الله يدل علي وجود الله لان الناظر فيها يعلم ان لها صانعًا ، تقدم الزمان على تقدم عدم العالم على وجوده لايتصور الا بسبق الزمان على وجود العالم والزمان من جملة العالم محدوث العالم لم يستلزم تقدم الشئ على نفسه وهو محال واجيب بانه تقدم ذاتى لازمانى وليس قبل وجود العالم زمان ولاوقت قبل حدوث العالم ،**

کم چي نورو مخلوقاتوته وجود ورکوي او پخپله موجود دي او د عدم نیستی فناء او زوال ده خیال او وهم څخه پاك دي دهغه نوم الله تعالی دي ،

الشئ مالم یکن موجودًا فی نفسه لم یوجد فلا بد ان تکون موجودة في الخارج قبل وجود المعلول ، الهوية التی تحتاج فی تقررها الی الغیر وهی الهویه الممکنة فالهوية الممکنة بسبب امکانها تحتاج الی الغیر، الهوية التی لاتحتاج فی تقریرها الی جعل جاعل وتاثیر مؤثر بل انما تکون لذاتها ای لا بواسطة غیرها لان ان تکون ذاتها علة لها ضرورة استحالة علیة الشئ لنفسه ، الشئ مالم یوجب لم یوجد اذ لولم یکن المؤثر موجودًا لم یکن التاثیر امتناع التاثیر المعدوم فی الموجود ضروری ولی چي تاثير نه لری المراد منه عدم التاثیر فی الوجود ، والاحتیاج والامکان ینافی الوجوب والاستغناء ، واذا وجب الوجود امتنع العدم امتناع العدم هو وجوب الوجود ، لیس له وجود الافی الخارج د الله تعالی وجود د الله تعالی له ذاته څخه غیر منفک او نه جلاکیدونکی دي او د هغه له ذاته څخه د وجود لری کیدل ناممکنه او محال دي ذات صفات چي دواړه ازلی دي عدم د دواړو محال دي جمیع صفاته تعالی وذاته بالفعل موجودة ،ان العالم حادث کان مسبوقًا بالعدم واذا سبقه العدم لم یکن وجوده لذاته مفهوم الواجب تعالی ان یکون وجوده لذاته ای لایمکن ان یکون وجوده من غیره ، والاستدلال علی وجود الصانع وصفاته بوجود المحدثات لان حقائق الاشیاء انما یستدعی صانعًا علی تقدیر کونها ممکنة وحادثة علي تقدير عدم کونها ممکنة وحادثة لاتستدعي وجود الصانع ،

القول بوجود الذات وجودصفة فرع وجود الموصوف فلوکان صفة لزم وجود الموصوف لامتناع انفکاك الصفة عن الذات ،

الخلق الذی هو بمعنی الایجاد والاختراع من العدم الی الوجود فانه لایتعلق الا بالموجود دون المعدوم الخلق لایتعلق الا بالامر وجود موجود فی الخارج اعدام متعلق د مشیت نه دي ، انهما ای السمع والبصر لایتعلقان بالمعدوم ، عند اهل الحق مما سوی الله تعالی حادث بالزمان ای مسبوق وجوده بالعدم و مخرجًا من العدم الی الوجوده لوكان الواجب حادثًا مسبوق باالعدم يكون له العدم السابق لكان وجوده مستفادًا من غيره لان المعدوم لايكون موجودًا صانعًا بنفسه بداهة ، اثبات الصانع يتوقف علی وجود المصنوعات وتحقق العلم بها وباحوالها من جملة احواله الحدوث وكل حادث لابد له من محدث وخالق او هر حادث لره محدث پكار وي هغه ممتنع نه شي كيدی او ممكن هم نه شي كيدی ، يتوهم من قوله تعالی ليس كمثله شئ ان هذه الصفة لاتكون مخصوصة بحضرته تعالي لان الاختصاص ينقض بالعدم اذ العدم من حيث هو عدم ليس كمثله شئ فقوله تعالی وهوالسّميع البصير دفع لهذا الوهم والخيال والاشكال فان من المحال ان يكون العدم سميعًابصيرًا په خالقيت كې يوازی خدای ج دي چي حدوث او امكان د علت ده جوړيدو صلاحيت نه لری د ټولو ممكناتو علت واجب الوجود كيدل ځكه ضروری دي چي ممكن د ممكناتو علت جوړيدل دخپل ځان علت جوړيدل دي چي باطل دي ،

لايسوغ كون العدم علة لوجودالممكن لابد له من علة موجودة المعدوم الممكن محتاج الی موجد مختار لانه لايكون موجودًا غير المختار لايستطيع فعلاً واحدًا فكيف يفعل افعالاً لايحصی۔ عددها وعجائبها ، الايجاد فرع الوجود لان الشئ مالم يوجد لم يوجد واذا وجد المعلول يجب وجود الفاعل لاشك انه لابد ان تكون علة الوجود موجودة المعلول يتوقف علي الفاعل اذا وجد المعلول يجب وجود الفاعل ، په وخت کې د عدم علت وجود د معلول ممتنع دي **المعدوم لايكون فی حال عدمه موجدًا اذ لاوجود فلا ايجاد** ځوک چې بل ته وجود ورکوي هغه به پخپله له عدم څخه پاك وي کم شئ چې معدوم وي نو هغه به بل ته څنګه وجود ورکړی **وجود المعلول يستلزم وجود العلة ليس في الخارج شئ الا العلة والمعلول وجد المعلول بدون وجود العلة باطل والعلة لابد من وجودها عند ايجاد المعلول ،**

الموثر متقدم بالوجود علی اثره لما ان الأثر لايوجد الابعد التاثير وانها لاتكون الا بعد وجود المؤثر فالمؤثر متقدم بالوجود علی اثره ،

كون المعدوم علة اوصانع للموجود وهذا باطل اى فى ان العلة تكون معدومة ويكون المعلول موجودًا او ماهو عدمى عدمى ليس بعلة الفاعلية العلة الفاعليه ما يكون موجودًا للغير کم شی چي پخپله معدوم وي نوهغه به بل ته څنګه وجود ورکړی ، **قيام الصفة الثبوتبة بالشئ فرع وجوده فوجب وجود العلة حالة تاثيرها في وجود الممكن وحالة بقائه ، الممكن محتاج الى الواجب من البين ان المعلول مالم يكن محتاجًا الى العلة لم يكن العلة مصدرة للمعلول ، وجود الممكن بلا علة الوجود محال علة الوجود لابد ان تكون موجودة بنفسه المعدوم لايكون علة الشئ لان علة الشئ لابد وان تكون موجودة ، معنى التوقف ان يمتنع حصول الموقوف بدون الموقوف عليه اذا وجد الموقوف فوجد الموقوف عليه ، العدم فى حال عدمه فلايصلح هوفى هذه الحالة ان يكون هو مؤثرًا للموجود اذ لا اثرله فلا تاثير ولا ايجاد منه ، معنى استناد الكل اليه تعالى ابتداء انه الموجد بالاستقلال لكل الممكن لا ان يوجد ممكنا وذالک الممكن ممكنًا آخر ، الممكن لايحتاج ذاته فى وجوده الى عدم الممكن لابد له من علة موجودة لايسوغ كون العدم علة لوجود الممكن** چه ممتنع معدوم دي نو د بل د وجود علت او صانع او خالق به څنګه کیدائ شی ، **ولايشک احد فى وجود عالم الاجسام وقد صح الاستدلال بذاتها وصفاتها وامكانها وحدوثها على وجود الصانع ،**

الترجيح بلامرجح معناه هو ان يحصل وجود الشئ مثلاً بدون الموجد اى بختة واتفاق ، انه تعالى قديم وواجب الوجود بذاته فيكون وجوده سابقًا على وجود غيره ،لفظ د شئ په معنى د موجود د عام دي موجودات ممكنه ته ذات بارى تعالى اوصفاتو دهغه تعالى ته الشئ يقع على كل موجود خداى پاك موجود دي ،**ولما ثبت ان العالم محدث هذا هو الدليل لاثبات المحدث اذا وجد المعلول يجب وجود الفاعل ،التأخر الذاتى ثابت لمجموع العالم ولكل جزء منه لانه معلول للواجب الوجود والمعلول مؤخر بالذات عن علته العلة موجودة اوّلاً ثم صدورالمعلول منه ،وجود الممكن بلاعلة الوجود محال كذالک عدمه بلاعلت العدم وهو عدم علت الوجود محال ، اثبات الصانع يتوقف على وجود المصنوعات والاستدلال على وجود الصانع وصفاته بوجود المحدثات كل محتاج الى الغير ممكن لان ذاته من دون ملاحضة الغير لايكون كافيًا فى وجوده توقف وجود الممكن على علة موجوده فضروري والا اي وان لم يتوقف وجوده على موجد لكان واجبًا ،وجود كل شئ سواه الله تعالى من الموجودات يدل على وجود الله تعالى اى العلامة علي وجود تعالى ،ولايتصور نسبة الايجاد الي ماهو معدوم استناد وجود المعلول الي العلة معدومة وباطلة ولا امتناع في استناد المعلول الي فاعل موجود ،**

فاعل يجب وجوده لاستحالة وجود المعلول بدون وجود العلة الفاعلية يجب ان تكون موجودة قبله اذا وجد المعلول وجود الفاعل وجودالمعلول يستلزم وجود العلة كلما وجد المعلول وجد الواجب

الفاعل اذا افعل شيئًا فليس ههنا فى الخارج اى عند فعله شيئًا الا الفاعل والمفعول العالم اذا علم شيئًا فليس ههنا فى الخارج الا العالم والمعلوم وكذا القادر مع المقدور وغيره من الصفات ،

چي د يو شى حقيقت او ماهيت دهغه ذاتيات وي بغير ددغه د هغه د وجود تصور ممكن نه وي فماهيت او حقيقت **الانسان هو الحيوان الناطق لانه لولا وجود الحيوان الناطق لم يكن الانسان** انسان هغه شئ ته حقيقت وايئ چي په هغه سره هغه شئ هغه شئ وي لكه حيوان ناطق د انسان لپاره نو حقيقت او ماهيت د شى او هغه شئ سره يو دي چي ددې حيوان ناطق په وجه انسان انسان كيږي ،

د الله تعالى ذاتى نوم صرف الله دي نورو نوموته صفاتى ورته شى لكه د يو انسان نوم جميل دي په دې سره هغه پيژندای شى مگر عالم قادر حافظ وغيره ورته ويلى شي چي دا دهغه د علم قرائت او حفظ صفت ښكاره كوى ،

هو موصوف باالوحدة الذاتية التي ليست بصنع صانع ،

وجب وجود المعلول مع وجود العلة لامتناع وجود المعلول بدون وجود العلة ،[٢]

[2] (مسئله) علة فاعليه اى موجدة للافعال

البعرة تدل علي البعير وآثار المشئ تدل على المسير وجود الحادث الذى هى البعرة او اثر المشئ يدل على محدثه الذى هو البعير او المسير فهذا الهيكل العلوى وهو الفلك والمركز السفلى وهى الارض اما يد لان على الصانع داخيال كول چي ددې جوړه ونکی به هيځوک نه وي دا عالی شانه بنګله به پخپله تياره سوی وي نو انسان ته دا يقين حاصليدلای سي چي ددې يو کار کونکی سته ،**يستحيل وجود الشئ بلا وجود موجد لانه لايتصور وجود الشئ من المعدوم ،** که چيرته فعل په خارج کې موجود وي نو دغه وخت دهغه لپاره فاعل ضروری وي که چيرته د فعل لپاره فاعل نه وي نو به د فاعل په غير د فعل صدور لازم شئ حال دادی چي دا ممتنع او محال دي، عدم دځه شی علت نه وي ځکه چي تاثير نه لری معنی تاثير فی الممکن اخراجه من العدم الی الوجود، **اصحاب البخت والاتفاق حيث زعمو ان العالم خرج بنفسه عن كتم العدم الى صحيفة الوجود بدون موجد مؤثر له ، الله تعالى موجود دي قبل الخلائق الله تعالى پخپله موجود دي ، تحقق الاشياء يكون عند قيام الوجود بها ، الوجود هو كون الشئ له هوية فاشترا كه ضرورى، المقصود وهو الاستدلال على وجود الصانع وصفاته وذالک لان الاستدلال كما هو موقوف على العلم بثبوت حقائق الاشياء ووجود ها لان المعدوم لايستدعى صانعًا وجاعلاً لعدمه فكذالک موقوف على العلم بااحوال حقائق من الامكان والحدث لان حقائق الاشياء اذا كانت واجبة فلاتستدعى ذالک ويستدعى صانعًا وجاعلًا على تقدير كونها ممكنة وحادثة ،**

لايمتنع ان يعتقد احد ان السموات والارضين واجبة لذواتها فهى عينة مع الخالق والمؤثر ولكن لايمكن ان يعتقد العاقل فى نفسه وابيه واجداده كونهم واجبين لذواتهم لما ان المشاهده دلت على انهم وجد وبعد العدم ثم عدموا بعد الوجود وماكان كذالک يكون حادثًا العالم يشهد بتغيرات احواله على حدوثه ، سبحانه رب السّموات والارض والعرش فلايكون جسمًا اذ لوكان جسمًا لم يقدر على خلقها واذا لم يكن جسمًا لايكون له ولد لان التولد من الله صفت الاجسام ، العالم دليل على وجود الصانع دليل هو الذى يلزم من العلم به العلم بشى اخر وليس بين علم العالم وعلم وجود الصانع لزوم فانه لايلزم من العلم على وجود العالم العلم على وجود الصانع واجاب عنه بانه وان لم يلزم من العلم على وجود العالم العلم على وجود الصانع من حيث نفس ذات العالم ولكن اللزوم موجود من حيث حدوث العالم فانه بعد النظر فى احوال العالم بثبوت احوال لها من كونها اعيانًا واعراضًا وحادثة وممكنة ونحوها يلزم من العلم به العلم بوجود الصانع ولاريب فى ان العلم بالعالم من حيث حدوثه يستلزم للعلم بوجود الصانع فكان العالم من هذاه لحيثية دليلا على وجود الصانع ، انا نحتاج الى اثبات الصفات بعد اثبات الذات والصفات قائمة بالذات مفتقرة اليه دائمة بدوامه ممتنعة الا انفكاك عن ذاته تعالى فلاتكون حادثة لوكانت صفاته تعالي مقدورة له تعالي يلزم خلو ذاته تعالى عن الصفات فى الازل ،

حقيقة الواجب مدركة للواجب كونه تعالي مبصرًا لنفسه يرى نفسه ،

چي وجود دخداى پاك په مثال د لمر دي چي په زمانه کې د اصحابو او تابعينو كافران چي وه هغه مشركان وه چي هغه ديګانګی ده خداى ج منكره وه ده نفس وجود نه يې منكر نه وو نو ځكه ددې درد لپاره كلمه د توحيد يعنى لااله الا الله نازل شوه ، **الواجب وجوده ضروريًا امتنع عدمه والممتنع عدمه ضروريًا امتنع وجوده ،** كه معدوم چگونه وجود تواند دا دچيز را چي كم شخص او انسان پخپله نه وي پيدا سوى نو هغه به ځان څنګه پيداكړى نه خپل ذات پيداكولا شي او نه بل څوک ، **الممكن محتاج الى الواجب لانها لولم تكن محتاجة اليه كانت موجودة بنفسها لابجعل الجاعل ، واجب الوجود لايمكن عدمه لاقبل الوجود ولا بعده فلابد من الوجود فى ذاته الواجب تعالى ضرورة ان علة الوجود لابد ان تكون موجودة بنفسها ، والعلة لابد من وجودها عند ايجاد المعلول لولم يتحقق وجود الواجب تعالي لم يتحقق الايجاد مرتبة الايجاد تكون متأخره علي مرتبة الوجود ،**

على تقدير كونها علة للعالم لايمكن ان لايثبت وجوده بل لابد ان يكون موجودًا اما وجوده فلانه يكون علة لوجود العالم ولاشك انه لابد ان تكون علة الوجود موجودة ،

وما لايكون موجودًا لايقوى على الشئ من الافعال العدم لايتصور منه وجود الفعل ،

الاحتياج الى علة خارجيه بديهي وهو الواجب تعالي لذاته اذ الممكن لايتحقق الا بالايجاد وتحقق ايجاد يتوقف على تحقق موجود اذا الشئ مالم يوجب لم يوجد، اجتماع اجزاء الجسم ليس لذاته اى الجسم بان يقتضى ذات الجسم اجتماع اجزائه والا اى وان اقتضى ذات الجسم اجتماع اجزائه لما قبل اى الجسم الافتراق اى افتراق الاجزاء ما يقتضيه ذات الشئ لايمكن زواله مغائرة بين العالم والصانع قطعية وذالک لان الصانع ينفک عن العالم لكن العالم لاينفک عن الصانع فالانفكاك من جانب الصانع وحده وليس الانفكاك من الجانبين اذلا يتصور اى لايجوز وجود العالم مع عدم الصانع لاستحالة عدمه اي عدم الصانع الغيريه عبارة عن كونه الموجودين بحيث يجوز وجود احدهما مع عدم الاخر كا الغيرية بين زيد و عمر اى يمكن الانفكاك بينهما ذات الله تعالى وصفاته ازلية والعدم على الازلى محال فلايمكن انفكاك الصفات عن الذات ولا انفكاك صفة عن صفة فلا غيريه بينهما ولكل منهما مفهوم علحدة فلا عينية بينهما لايكون مفهومه مفهوم الآخر فلا تحقق العينية اللتي هي عبارة عن الاتحاد المفهومي ،

عالم چي د الله تعالى معلول دي هر موجود عالم دي چي صانع پر پيژندلاى شى د عالم زره زره پروجودباندى ده خداى پاك شاهده ده

مالم يلحظ كون الشئ موجودًا امتنع ان يلحظ كونه مبدأ للوجود ومفيد له فان بداهة العقل حاكمة بانه مالم يكن موجودًا لم يكن مبدء الوجود الغير بخلاف القابل للوجود فانه لابد ان يلاحظه العقل خالياً عن الوجود لئلا يلزم تحصيل الحاصل ، فاذا بطل كون الممكن علة جاعلية والممتنع عدمه عين ذاته فلا يصلح كونهما موجودًا ، والممكن لايتحقق الا با الايجاد وتحقق ايجاد يتوقف على تحقق موجود اذا الشى مالم يوجدلم يوجب اصلا ، سبب الثبوت الصانع هو فعل الفاعل ضرورة ان الفعل لايمكن ان يوجد بدونه الفعل لايوجد الا من فاعل المعلول يتوقف علي الفاعل اذا وجد المعلول يجب وجود الفاعل ، والايجاد ترجيح لولا الترجيح لما وجد ممكن اصلاً لانه لايوجد بدون الايجاد ، كون الشئ علة لنفسه باطل ولان علة الشئ يكون مقدمًا علي الشئ بالذات والتقدم يقتضى المغائره بين المتقدم و بين المتقدم عليه ولا مغائرة بين الشئ و بين نفسه ولا شك ان ترتب الشئ علي شي آخر يستلزم توقفه على ذالک الآخر التوقف نسبة يقتضي تغاير الطرفين فلا يتصور بين الشئ ونفسه فالموقوف مغايرعن الموقوف عليه ،

السّموات والارض تشهدان ان لهماخالق لامكانهما وكونهما محلاً للحوادث و الخالق للممكنات لابد ان يكون واجبًا وجوده متصفًا بصفات الكمال الواجب وجوده الذى به يتحقق الاشياء لولاه لاستحال خروج الممكن من العدم نفى توقف وجود الحادث على العدم ثابتته ،

العلة بمعني الجاعل والفاعل التقدم با العلة وهو تقدم مايستفاد منه الآخر وجودًا و هو الفاعل لايمكن العلة بدون الوجود فلابد ان تكون موجودة قبل وجود المعلول مالم توجد لايتصور ان تكون موجدة لوجود المعلول ، واجب الوجود موجود شي ته ويلى شي ، لاسبيل الى المعرفة الذات الا با لتفكر فى الاثار نحوه احوال الممكنات الدال على حدوث العالم الموصل الى العلم با المحدث القديم ، واجب الوجود يمتنع زوال وجوده عن ذاته امكان زوال وجود الواجب وهو ضرورى الاستحالة لما كان واجب الوجود موجود لذاته فهو باق لذاته ضرورة ان ما بالذات لايزول ابدًا ، فعل يقتضى الفاعل المؤثر يجب ان يكون موجودًا حين التاثير اذ لولم يكن المؤثر موجودًا لم يكن التاثير العلة الناقصة فهو مالايكون مؤثرًا فى ايجاد الشئ بذاته بل كان مفتقرًا فى ايجاد الى الغير وهذا شان الحادث كل امر حادث محتاج فى حق وجود نفسه الى العلة الفاعلية ، لما ثبت ان العالم محدث هو دليل الاثبات المحدث للعالم حدوث العالم سبب لثبوت الصانع بان العالم لابد له من وجود المحدث يكون وجود كل جزء من اجزائه من الغير ، د معدوم ذات په خارج كي موجود نه وي خداى پاک موجود خارجى دي البارى تعالى موجود فى الخارج دي المعدوم لايمكن ان يكون موجدًا او ماهو عدمى ليس بعلة الفاعلية العدم لايصلح علة لان العلة وجودية ،

صفة من صفات تعالى ليس عين ذاته تعالى فيكون خالقًا ولاغير منفكًا عنه فيكون حادثًا مخلوقًا ،

كل ممكن مالم يجب لم يوجد وهذا الوجوب لاينافى امكانه قبل الفعل المنافى للاختيار هو الوجوب قبل الفعل فانه المنافى للتمكن من الفعل الاختيار انما هو قبل تعلق القدرة واذا تعلق وجب الفعل لكن هذالوجوب لاينافى الاختيار ، الممكن محتاج فى حق وجود نفسه الى العلة الفاعلية ،ان الله تعالى علة لايجاد الممكنات الممكن كما يستند وجوده الي وجود العلة يستند عدمه الى عدمها ، لايكون مؤثرًا فى ايجاد الشئ بذاته بل كان مفتقرًا فى ايجاد الشئ الى الغير كل امر حادث محتاج فى حق وجود نفسه الى العلة الفاعلية ، كون الشئ علة لنفسه وكذا كون الشئ دليلاً و على عدم نفسه وهما باطلان وكون الشئ محدثًا وعلة لنفسه محال با لبداهة، المعلول مفتقرًا الى نفسه وهو باطل اذ الممكن بنفسه غير مستقل با الوجود حتى حصل منه الايجاد ، عدم الممكن ايضًا ممكن كما ان وجوده ممكن زوال عدم الممكن لابد له من علة موجودة ، اثر الفاعل الشى الموجود فى الخارج ده معدوم ذات په خارج كي موجود نه وي ، الاشياء فى الخارج اعيان وفى الذهن صور الشئ ان كان موجودًا فى الخارج فهو موجود حقيقى والا فهو مفهوم محض ، ضرورة امتناع قيام الصفة الموجودة بالعدم صفة الوجودية لابد لها من موصوف موجود الغير الموجود محلاً لموجود وهو محال ، صفات كواجب وان كانت مفتقرة الي ذاته لاتكون اثرا له البتة وانما يمتنع عدمها لكونها من لوازم الذات ،العالم والقادر مشتقان من العلم والقدرة و معلوم بان وجود المشتقي بدون المبدأ محال ،

والصفات القديمة للواجب تعالي صادرة عنه تعالي بالاضطرار لا با الاختيار فيمتنع استناد ها اليه بطريق الاختيار ،

ده قدرة او ارادی تعلق د هغو شیانو سره وي چي د وجود او عدم دواړو صلاحیت وي د الله تعالی صفات د ازل نه موجود دي ، **معنی کونه قادرًا علی الموجود حال وجوده انه ان شاء عدمه اعدمه و ان لم یشاء عدمه لم یعد مه معنی کونه قادرًا علی المعدوم حال عدمه انه ان شاء وجوده او جده وان لم یشاء وجوده لم یوجد ، کل ممکن الوجود لذاته فانه لایوجد الا بسبب وما لا تحقق له لایصلح سببًا لوجود شیٔ ، الشیٔ مادام لم یوجد لم یکن علة لشیٔ ،**

عینیةکل شی مع نفسه ، لا یعقل کون المعدوم علة الموجود اي المعدوم لایکون صانع العالم , چي موږ د ځینو شیانو د وجود او ثبوت یقین د مشاهدی او لیدلو او کتلو په وجه کوو او د ځینو دلیل په دې وجه کوو مثلا د لوږی په لیدلو سره یقین د اور کوو او ځنګلو دریابونو غرونو په لیدلو سره د الله تعالی د وجود یقین کوو **مالا یحس ولا یشاهد یعرف بظهور اثره کأثر الصنع یدل علی الصانع یلزم من العلم بوجود المصنوع العلم بوجود الصانع معنی العلم بوجوده التصدیق بانه موجود دي لیس بمعدوم ، یستحیل وجود شیٔ بلا وجود موجد لانه لایتصور وجود من العدم فثبت انه موجود لایتصور وجود الفعل من المعدوم ولا ایجاد منه ،**

العلة الموجدة للشیٔ یجب تقدمها علي العالم امرًا معدومًا ،

المعدوم لاموجدٌ ولا خالقًا لوكان الصانع معدومًا لزم نفى الحوادث اوصدورها بلاعلة لولم يكن في الموجودات واجب لزم وجود الممكن من ذاته وفساده بين و اذا وجد المعلول يجب وجود الفاعل اذا وجد الموقوف فوجد الموقوف عليه لايسوغ كون العدم علة لوجود توقف وجود الحادث على العدم ان حدوث العالم دال على وجود الصانع و اذا ثبت حدوث العالم ثبت وجود الصانع اثر موجو له لابد له من فاعل موجود معه وجود المعلول يستلزم وجود العلة الشئ مالم يوجد لم يوجد العلة موجودة اوّلاً ثم صدور المعلول منه ثانيًا والله تعالى اوّل موجود بذاته وصفاته د مخه دي تر ټولو موجوداتو مالم يكن موجودًا لم يكن علت لوجود الغير فلابد ان تكون موجودة الخارج قبل وجود المعلول كل ذات لاتقدم بالوجود على المعلول ليست بعلة فاعلية وجود الممكن قبل وجود العلة وهو محال ،والمعدوم لايكون علة لوجودشئ آخرالوجود هو كون الشئ له هوية ، التخليق فلاستحالته من العبد لانه صفة خاصة بتعالى ولايستطيع العبد ان يكون موجدًا لشئ لاختصاص الخلق بذاته تعالى ، معنى العلم بوجوده التصديق بانه موجود دي ليس بمعدوم ، الواجب موجود لا ابتداء لوجوده هو الاول والآخر فلا يسبقه عدم وكان العدم اول من وجوده كل مخلوق له اول والخالق لا اول له الله تعالى په ازل كې كښې موجود وو چې وجود لرئى ابتداء نسته او خداى ج به تر ابده موجود وي چې وجود لره يې پائى نسته ،[33]

[33](مسئله)وجود المعلول بدون العلة و باطل وجود المسبب يوجب وجود السبب دليل دادى چې مفعول بيله علة او بيله فاعل نه وي،

چي ممتنع معدوم وي نو ده بل د وجود علت صانع او خالق به څنګه کيدی شی المعدوم اما وجب العدم فهو ممتنع اولا فهو ممكن چي ممكن پخلپه د علت او صانع محتاج وي فكيف يكون خالقًا المعدوم اما واجب العدم فهو ممتنع اولا فهو ممكن الممكن بالذات لايجب له الوجود والعدم فيكون المعدوم ممكنًا بالذات د وجود او عدم د دوارو احتمالات وي ،

واجب الوجود لذاته احتراز عن الواجب لغيره كالممكنات الموجودة ،

كون الشئ علة لنفسه سفطة لاتسمع و تسد باب اثبات الصانع رجحان الامر الممكن بالذات يوجب سد باب اثبات الصانع ،

لايجوز تخلف المعلول عن العلة الموجبة و ان يكون العلة موجودة والمعلول غير موجودة والعلة المختارة يجوز تخلف المعلول عنها ،

ان تعلق الارادة بالوجود يجب والا يمتنع لامتناع المعلول بدون العلة ،

ثبوت وصف لشئ يقتضى وجود ذالک الشئ سلب الشئ عن نفسه وهو محال لان ثبوت الشئ لنفسه ضرورى وواجب فلايمكن ان يتعلق به الجعل لانه لايتعلق الابما هو ممكن ،

الذات اذ كانت علة للموجود فكانت موجودة قبل الوجود الذى هو المعلول لتقدم العلة علي المعلول في الوجود وجود المعلول بدون وجود العلة باطل ،

تكون قدرة العبد محدثة للقصد لا خالقة والنصوص شاهدة باختصاص الخلق به تعالي دون الاحداث وهو اهوان من الخلق ،

الدليل عالى وجود الصانع هو العالم باعتبار احواله باعتبار الذات العلم بالعالم من حيث حدوثه يستلزم للعلم بوجود الصانع فكان العالم من هذه الحيثية دليلاً علي وجود الصانع ، والتقدم بالعلة هوالفاعل يستفاد منه الآخر وجودًا ،وجود المعلول يستلزم وجود العلة مطلقًا موجبة كانت اولا ، كل ما ليس بموجود ليس بموحسوس المحسوس لايكون الا ما يكون موجودًا فى الخارج لوكان المؤثر فى وجود السماء والارض وغيرهما آلهان لم يوجد العالم المحسوس ، الابداع اى اخراج الشئ عن العدم الخالى من الوجود الى الوجود ، قدم الاعيان والاعراض يستلزم قدم العالم المركب منهما ، العلة متقدمة علي المعلول بالوجود والوجوب ، نومونه د رب (ج) ذات نه دي لكه عين ذات چي نه دي جداء له خپله ذاته هم نه دي دوى جدا پخپله يو له بله هم نه دي په وجود كې نه په معنى كې هر نامه لره معنى وي چي يو له بله دا جدا وي ،

قوله تعالى (اذا مزقتم كل ممزق) يدل على ثبوت الجزء الذى لا يتجزى لان التمزيق تفعيل و من خواصه المبالغة ثم ايراد قوله (كل ممزق) تاكيد يدل علي ثبوت الجزء الذى لا يتجزى ولايقبل التمزيق فالقول بوجود الجزء الذى لايتجزى عند الفحول من المتكلمين واجب ،

لامتناع وجود المعلول بدون وجود العلة لان وجود المعلول يوجب وجود العلة وجود الممكنات لذواتها وهو محال ،كل ماهو واجب الوجود بغيره فهو ممكن بذاته ثم واجب الوجود قد يكون بذاته وقد لايكون بذاته والقسم الاول هو الذى يكون وجوده من ذاته والثانى هوالذى يكون وجوده لشئ آخر ، لما ثبت ان العالم محدث اى مخرج من العدم الى الوجود لانه اعيان واعراض وكل واحد منهما محدث مسبوق بالعدم ثبت ان له محدثًا وباثبات المحدث ردًا على معطلة العرب وهم انكروا وجود الخالق وعلي اصحاب البخت والاتفاق وهم الذين قالوا بوجود العالم با لبخت والاتفاق بلاسبب مؤثر فيه ، خالقيته سبحانه وتعالي لكل شي هي دليل وجوده وماهو عدمى ليس بعلية الفاعليه ولاخالقًا المعدوم خالقًا هذا لايعقل

_نه خپل ذات پيداکوالای شی پخپله دخپل ذات مکون او خالق وي اونه بل ثوک ،

العدم لايحتاج فى عدمه الى الشئ بل عدم العلة الوجود كافي في عدمه فانقيل اذا كان عدم العلة علة لعدم المعلول يلزم ان يكون عدم العلة مؤثرًا فى عدم المعلول مع ان العدم لا تاثير له قلنا هذا انما كان واردًا لوكان المراد من التاثير معناه الظاهرى وليس كذالك بل المراد منه هو عدم التاثير فى الوجود ،

القصد الى ايجاد الشئ انما يكون فى حال عدمه فيجب ان يكون العدم سابقًا على وجوده فلايكون قديمًا اذلو كان قديمًا لكان القصد الى ايجاده حال وجوده والقصد الى ايجاد الموجود محال بالضرورة لانه تحصيل الحاصل ، تقدم علم الله تعالى بافعاله لاينافى اختياره فيها العلم لايجعل الممكن واجبًا اذ المنافى للاختيار هو الوجود قبل الفعل فانه المنافى للتمكن من الفعل، صفات ممكن دي په امكان ذاتى سره نۀ په امكانى زمانى امكانى ذاتى ديته وائى چي علت ته محتاج وي اومسبوق بالزمان نۀ وي اوحدوث بالزمان اومسبوقية بالقصد هم نۀ لازميږی،

تقدم الواجب بالواجب بالوجود على سائر الممكنات لانه فاعل وجود مانشاهد من الاعيان كالجسم والجوهر الفرد والاعراض كالبياض والسواد والحركة والسكون وتحقق العلم بها لان العلم بها وسيلة الى العلم بصانعها،

لامعدوم دي لازواله اوهيڅ داسې وخت نه دي پرى راغلى چي وجودئى نه درلو دي **لولم يكن المؤثر موجودًا لم يكن التاثير لان المؤثر يجب ان يكون موجودًا حين التاثير وان التاثير صفة وجودية يقتضى وجود موصوفها،**

الشئ انما يصير بالعلة الفاعلية موجودًا كل امرحادث محتاج فى حق وجود نفسه الى العلة الفاعلية،

اذالم يوجد لايقال له الحادث لان الحادث اسم الموجود الّذى يكون وجوده بعد العدم فلولم يوجد حقائق الاشياء لايمكن ان يقال للعالم حادث العالم بجميع اجزائه ممكن فيكون وجود كل جزء من اجزائه من الغير، لاتغائر بين الشئ ونفسه الشئ لاينفک عن نفسه ، لايمكن ان لايثبت وجوده على تقدير كونه علة للعالم بل لابد ان يكون موجودًا فلانه يكون علة لوجود العالم العالم معلول للصانع لايمكن بدونه فلابد ان تكون موجود فى الخارج قبل وجود المعلول ، كل محتاج الى الغير ممكن لان ذاته من دونه ملاحظة الغيرلايكون، كافيًا فى وجوده كل ممكن موجود بسبب واجب بناءً على ان ذات الممكن لايستدعى الوجود اى لذاته المعدوم لايستدعى وجود صانع وجاعل لعدمه ، حقائق الاشياء اذا كانت واجبة وقديمة فلاتستدعى وجود صانع وجاعل وانما يستدعى ذالك علي تقدير كونها حادثة ، الاجزاء التي لها اثر في الخارج انماهي الاجزاء الخارجية لان الاجزاء الفريضة لعدم تحققها في الخارج لا اثر لها في الخارج، العدم لايمكن ان يكون داخلاً فى علية الحوادث اذ لاتوقف على عدم فلايكون مايتوقف عليه الممكن معدومات، عدم دخول غيرالموجود فى مايتوقف عليه وجود الحادث ، القديم بالذات هو الذى لايكون وجوده من غيرٍ وكل ماكان كك لايكون اقدم من وجوده وجود لان ماسواه من الموجودات يوجد منه تعالى فلايكون شئ مما فلايكون شئ مماسواه قديمًا، [٤]

[٤](مسئله) هرهغه شي چي ده خداى ج څخه غيروى هغه عالم دي اوپه دې سبب عالم ورته وائى چي داتوله شيان پروجود دخداي پاك علامه اودليل دي عالم د خپل صانع په وجود باندي دليل دي چي ضروري د دي صانع شته ، ان حدوث العالم دال على وجودالصانع واذاثبت حدوث العالم ثبت وجودالصانع

كه چيرې بالفرض د الله تعالی دوجود يوابتداء واي نوبه داسې واي چي يووخت داسې وو چي الله تعالی موجودنه وو او بيا موجود سو په دې سره د الله تعالی حادث والی لازميږی د الله تعالی پناء والی محال دي داسې چي يووخت به داسې وخت راسي چي الله تعالی به په هغه وخت کښې موجودنه وي،**العلة الفاعلية مايكون موجِدًا للغير وماهو عدمی ليس بعلة الفاعلية ، المعدوم لايتصور وجوده وتكون من غير موجود موجد مكوِن لانه لايتصور الفعل من المعدوم وانما يحصل بعلة فيكون الصانع هو العلة مايكون موجِدًا للغيرولاشك ان موجد الغيرليس الا الفاعل،** موجود په دوه قسمه دي واجب يامكن ممکن هغه دي چي دهغه دذات وجود ضروری نه وي لکه د الله تعالی نه سوای د ټولو موجودات اود چاچي وجود ضروری دي لکه د الله تعالی د ذات وجود ضروری دي د خالقيت ظهورد ازل نه پس وشو کله چې د صفت تکوين مکون سره تعلق قائم شو،**والاعيان جمع العين بمعنی الموجود فی الخارج،**

معلول الواجب الموجب قديم وان المعلول المختار حادث، كلما كان الشیٔ اثرًا لغيره كان حادثًا فوجب ان يقال الشیٔ الذی لايكون حادثًا فانه لايكون اثرًا للغير، قديم هغه دي چي مسبوق بالعدم نه وي يعنی د وجودنه وړاندی معدوم نه وي حادث هغه شی دي چي د وجود نه وړاندی معدوم وي،

والعدم لايصلح ان يكون علة للموجود لايتصور وجود الفعل من المعدوم ولا ايجاد منه، الممكن يحتاج الى وجود موجد لان امتناع تأثير المعدوم فى الموجود ضرورى چي خداى معدوم اوياموهوم شى نه دي الشئ مالم يوجد لم يكن علة للشئ الموجود ، الذات اذا كانت علة للوجود فكانت موجودة قبل الوجود الذى هو المعلول لوجود تقدم العلة على المعلول فى الوجود،

ماهيت الواجب واجب دي اوباقى يوماهيت ممكنة دي اوبل ممتنعه دي،

موصوف بالصفات الثبوتية كلما هوموصوف بها فهو موجود ثبوت الشئ للشئ مستلزم لوجود الموصوف،

اول هغه موجوددى چي نه يى ابتداء سته اونه يى انتهاء سته هغه الله تعالى دي

٢دويم هغه موجودات دي چي هم يي ابتداء سته اوهم يئ انتهاء او داسې موجود دي هغه داد نيا ده چي هم يي ابتداء سته اوهم يي انتهاء سته

٣دريم هغه موجوددى چي ابتدائى سته اوانتهاء يى نسته هغه آخرت دي

٤څلورم هغه دي چي انتهائى سته مگرد هغه هيڅ اوّل او ابتدائى نسته هغه ددې دنيا عدم دي چي ددې وجود په راتګ سره منقطع سوددى عدم سابق هيڅ ابتداء نسته،

خداى مقدورنه دي خداي د خپل ځان خالق نه دي ،

كونه تعالى موجودًا بالوجود الخارجى،

الاعيان لايحتاج الى المحل فيكون كلواحد فى شكله ودائرته والاعراض مما يحتاج الى المحل ولايبقى ولايوجد بدون المحل، وماهو عدمى ليس بعلة فاعلية لاتحقق له فى الخارج ولاحقيقة له اصلاً مايكون موجدًا للغير فلايصدق الاعلى العلة الفاعلية والمعدوم لايقدر على فعل فضلاً عن ايجاد هذا العالم المشاهد المعدوم لاموجِدًا ولاخالقًا زموږ دعوه صرف د دغى ممكناتو د حدوث ده٠چى خداى معدوم شئ نه دي والمعدوم مادام معدومًا لايتصف بصفة ثبوتية صانع به ذوصفات وي ولى كه ذوصفات نه وي نوصانع به څنګه وي **ذات الله تعالى موجود وصفاته موجودة لايتصور وجود ذاته بدون صفاته ولاوجود صفاته بدون ذاته، السبب مايكون مؤثرًا اختصاص المسبب بالسبب ثابت اتفاقًا ،** د واجب عدم اى معدومًا كيدل محال دي اوبقائى ضرورى ده چي خداى ج واجب الوجود دي اوعدم ورته نشته كه معدو م چګونه وجودتواند دادچيزرا،**كل ممكن فله بالضرورة فاعل مستقل لاستحالة حدوث الاشياء بنفسه ،** اوچه څوک نه وي هغه به ځان څنګه پيداکړى **فيكون المعدوم خالقًا وهذالايعقل** كه معدوم چګونه وجودتوانددادچيزرا، **لوكان الواجب مسبوقًا بالعدم ولم يكن موجودًا من قبل اى يكون له العدم سابق لكان وجوده مستفادًا من غيره لان المعدوم لايكون موجِدًا لنفسه بداهةً الشئ لايكون علة لنفسه والايلزم تقدمه على نفسه وهو ظاهرًا لبطلان، لاثبوت فى المعدوم الخارجى فى الخارج حتى يمكن اتصافه فيه بشئ** [5]

٥(مسئله) لايمكن ان يوجد بنفسه ولامن المعدوم خداى پاك باقي دي ليس له فناء اوعدم نه د ټولومخلوقاتو

ان الباری تعالی موجود فی الخارج الله شئ دي چي کم شی موجود فی الخارج وي هغه ته شئ وائی **لايتصور وجودالعالم مع عدم الصانع، الواجب يشارك الممكنات فی الوجود ويخالفها فی الحقيقة ،** دده ذات ای د ځان اوصفاتو او د اسماؤ د وجود ابتداء اوشروع نسته ، د معدوم ذات په خارج کې موجود نه وي **مالم توجد لايتصور ان تكون موجدة لوجود المعلول، اماعدم قدرة فی الممتنع فظاهر وهو ان ذاته يقتضی العدم واما عدم قدرة فی الممكن فلانه فی نفسه مفتقر الی موجد فكيف يكون خالقًا،** هرعاقل پيدائش ده اسمآنو او ځمکو اوپيدائش ده خپل ځان اود ټولو مخلوقاتو محسوس کوی عاقل لره عذر نشته په جهل کې په وجود د خالق باندی **متعلق الرؤية لابدان يكون موجودًا فی الخارج المحسوس لايكون الا مايكون موجودًا فی الخارج ذاته تعالی كان يری نفسه والمؤمنين يرونه يوم القيامة الله تعالی يعلم نفسه بمشاهدة لابدليل وخبر ونحن نعلمه بدليل وخبر، المتصف بالشئ** يعنی موصوف په يو مشتق سره هغه څوک کيدای شي چي مبدأ د هغه مشتق په هغه سره قائم وي اوشك نشته چي مبدأ اومصدرد آکل چي آکل دي اوده قائم چي قيام ده وهكذا مبدأ د قاعد چي قعود ده اومبدأ د شارب چي شارب چي شرب دي ټوله په بنده پوری قائم دي نه په خدای پوری ،**والعلة هی مايتوقف عليه وجودالشئ ، وجود صفات الله تعالی دال علی وجوده مثلاً كلامه تعالی دال علی وجوده لانه يستحيل كلام بلامتكلم ولاقول بدون قائل، فلو فرض عدم وجوده تعالی فی الخارج لم يوجد العالم** معلومه سوه چي عالم په وجود د صانع باندی دليل دي ،

اما وجوده تعالى فقد كانو يقرؤن به قال الله تعالى ولئن سألتهم من خلق السموات والارض ليقولن الله تعالى والعلة لابد من وجودها وعند ايجاد المعلول والايجاد ان يكون موجد العالم امرًا معدومًا الامور المكستبة والامور السماوية كل واحد منهما مضافًا الى الله تعالى من حيث الخلقة، علم الله تعالى بعدم الشئ الممكن لايجعله ممتنعًا لذاته ولايمنعه عن ان يكون مقدور قادر لانه انما يقدر وجود الشئ وعدمه بالنظر الى ذاته لابالنظر الى علمه ولوجاز ان يصير الشئ واجب الوجود يعلمه تعالى بوجوده اوممتنع الوجود لعلمه تعالى بانه لايوجد لم يكن لما هوجائز الوجود له تحقق وبطل تقسيم العقلاء بالواجب والجائز والممتنع ، كونه تعالى موجودًا بالوجود الخارجى ، كل ماعلم الله تعالى انه لايقع يمتنع وقوعه نظرًا الى تعلق العلم وان كان ممكنًا فى نفسه وبالنظر الى ذاته كل ماعلم الله تعالى انه يقع يجب وقوعه لاشئ من الواجب والممتنع باقيًا فى قدرة العبد بمعنى انه ان شاء فعل وان شاء ترك ، صدور الحادث عن القديم انما يتصور بطريق القدرة دون الايجاب والايلزم تخلف المعلول عن تمام علته حيث وجدت في الازل العلة دون المعلول،

_قديم عام دي په ذات واجب الوجود اوده هغه په صفاتو دواړو صادقيږى خوواجب يي صرف په ذات صادقيږى په صفاتونه صادقيږى كه په دواړوصادقيږى نوګڼړوالى ده وجباؤ لازميږى چي ده زواتو قديمه ګڼړوالى محال دي نه چي ده صفاتو قديمه وه،

نۀ معدوم دي نه مفقود دي،**فلما ثبت حدوث العالم ثبت وجود الصانع اذلولم يثبت المحدث للحادث لزم وجود الحادث بدون محدث وذا محال ، الصفة الوجودية تقتضي۔ وجود موصوفها بالضرورة فلوكان صفة وجودية لزم وجود الموصوف ، ذات الواجب هوية شخصية لاماهية كلية ، كل حادث قبل حدوثه ممكن الوجود، عمومی القدرة لايقتضي۔ صحة مقدوريته شريک الباري او اجتماع النقيضين اوارتفاعهما اومقدورية ذاته تعالي كذا صحة رؤية الامور العدمية الامور العدمية غير صالحة للرؤية ، ذاته تعالي كان يري نفسه والمؤمنين يرونه يوم القيامة ولا تحيط به الابصار فلايري بالاحاطة بل يري بلااحاطة،** امتناع ذاتي هغه ته وائي چي عدم د شئ ضروری وي اووجود يه محال وي لکه ددوو۲ نقضين جمع والى ياپورته والى،

المعلول يتوقف على الفاعل ضرورة ان الفعل لايمكن ان يوجد بدونه ، ترجيح العدم على الوجود بالاصالة بيانه ان الاصل فی کل ممکن هو العدم ،المعلول يتوقف على الفاعل ضرورة ان الفعل لايمكن ان يوجد بدونه فان الايجاد من شأن الفاعل وحده، العلة الموجدة للشئ يجب تقدمها على المعلول بالوجود والاجاز ان يكون موجد العالم امرًا معدومًا فيلزم انسداد باب اثبات الصانع ، الاعيان لايحتاج الى العلة والعلة مالم يجب وجود ها استحال وجودها فاستحال ان توجد المعلول فتكون العلة واجب الوجود ،

لايتصور ان يكون المعدوم سميعًا بصيرًا،

الله تعالى موجود دي قبل الخلائق الله تعالى موجود وواوهيڅ شئ موجود نه وو متى وجد الممكن وجد واجب الوجود، وجوده واجب اعنى استحال انفكاكه عنه،

د کوم شئ وجود لره ابتداء نه وي هغه ته خالق اوقديم وائى دده د ذات اى دځان او د صفاتو اوداسماؤ دوجود ابتداء اوشروع يي نشته چي دئ بذاته وصفاته واسمائه قديم دي،

يكون وجوبه ووجوده من تلقاء ذاته بالعلة بان يكون ذاته تعالى علة مقتضية لوجودها، لايكون المعدوم حال عدمه صانع العالم ،

خداى پاك موجود دي كالموجودات ذات صفات دده قديم يعني ذاته وصفاته مسبوق بالعدم نه وي

جميع صفاته تعالى وذاته بالفعل موجودة،

معلول اثر دي اوعلت مؤثر دي اوهر اثر محتاج وي مؤثرته په تاثير او وجود کې

لولم يكن المؤثر موجودًا لم يكن التاثيرلان المؤثر يجب ان يكون موجودًا حين التاثير وان التاثير صفة وجودية يقتضى وجود موصوفها ،

عدم العلة المختارة موجب لعدم المعلول من غيرعكس علة تامة وهى التى يلزم من عدمها عدم المعلول وبالعكس ،

العلة التامة لم يكن فاعلاً ليس بموجد فان الايجاد من شأن الفاعل وحده فاعل يجب وجوده فلولم يكن موجودًا لاستحاله وجود المعلول بدون وجود العلة الفاعلية ، فان كان الواجب تعالى غير موجود فلايكون علة يمتنع كونه علة اوصانع للوجودى كون المعدوم علة اوصانعًا لموجود وهذا باطل اى فى ان العلة اوصانعه معدومة ويكون المعلول موجودًا وجود المعلول مع عدم العلة اوصانع وذالك باطل ، چي ممتنع معدوم دي نوبل وجود علت اوصانع اوخالق به څنګه کيدى شئ ممکن پخپله د علت اوصانع محتاج دي فكيف يكون خالقًا، د فعل لپاره فاعل حقيقى ضرورى دي ځکه چي فإنه په غير د فعل صدور ممتنع دي ، چي خداى ج واجب الوجود دي نه اول لرى د وجود اونه آخر لرى د وجود

ترى ذاته تعالى فى الآخرة تعلق الرؤية بكل موجود، توقف وجود المعلول على عدم العلة فليس بمعقول عدم العلة موجب لعدم المعلول من غيرعكس، هرحادث لره محدث پکاروى هغه ممتنع نه شى کيدى ځکه چي پخپله عدم الوجود دي نوبل ته به څرنګه وجودورکړى

وقدعرفت بانه تعالى ليس بممتنع الوجود اذ لو كان كذالك لم يكن صانعًا اى محدث للممكنات فتعين كونه واجب الوجود ،داكارونه اودا د دنياء تغيرات محضى اتفاقى نۀ دي بلکى ديوه قادرمختار ذات په اراده اومشيت سره روان دي ،**واجب الوجود معناه انه ضرورى لوجود،**

ان اسمآء الله تعالى كلها اسمآء قديمة لاهو ولاغيره ،

واجب الوجود هغه چاته وائی چي د هغه وجود يعنی موجوديدل واجب او ضروری وي او د هغه نستی او عدم کيدل محال او ناممکن وي ،جوهر هغه شی ته وائی چي وجود يي ضروری نه وي او په چاپوری قائم هم نه وي عرض هغه شی ته وايی چي وجود يي ضروری نه وي او سره د هغه په بل شی پوری قائم وي لکه رنګ . بوی . خوند . د خدای پاك ضروری دي نوځکه جوهر او عرض هم نه دي ،**المتقدم بالعلة يکون مؤثرًا فی المتأخر اخراجًا ،**

اعتقاد د ازليته المستلزمة لابد يته فان ما ثبت قدمه امتنع عدمه والانعدام بعد الوجود وهو محال فلکونه ذاته واجب الوجود ،

عدم شیٔ ليس مؤثرًا فی وجود الممکن ،

موسي عليه السلام وويل ای ربه ماته ځان دا ښکاره کړه چي زه دي يوځل ووينم دا ذات به څرنګه ووينی چي هغه نه بدن لرونکی او نه پنډ دي بلکه ترهرڅه نرم او لطيف دي ځکه نو الله تعالی جواب ورکړی چي هيڅ کله به ما ونه وينی چي ليدل ناممکننه دي خو ليدونکی په اوسنی حالت کې ددې تاب نه لری چي د الله تعالی ذات ووينی ،

که داسې ووای چي زموږ خالق نشته نو بيادی راوښائی چي دا څنګه پيداسول يا هغو خپل ځانونه پخپله پيداکړي دي ښکاره ده چي داسې هم نه ده ولي چي کم انسان پخپله نه وي پيدا شوی نه خپل ځان او نه بل څوک پيداکولی شی او چي څوک نه وي نو هغه به ځان څنګه پيداکړی نه خپل ذات پيداکولی شی او نه بل څوک ،

د صفت د وجود موصوف د ذات نه بغیر ممکن نه دي ، چي د قائم او ماقام به ترمنځه اثنیت او مغایرت ضروری دي چي قائم دخپل ماقام به عین نه بلکه دهغی غیر او د هغی د مفهوم نه خارج وي ،

هر قدیم اله نه شی کیدی چي په دې شان ګنړ خدایان موجودیدل لازم راشی چي په دې صفتونوکی هر صفت قائم بالذات او د الوهیت صفاتوسره متصف وي چي مطلق ګنړوالی د قدماؤ محال دي بلکه د قدماؤ متغائرؤ ګنړوالی محال دي اوموږ چي کومو صفاتوته قدیم وایو هغه متغائر نه دي نه د ذات واجب غیر دي او نه په خپل مینځ کې د یو بل غیر دي چي د الله تعالی صفات نه خو عین ذات دي او نه غیر ذات په دې شان سره نه خو غیر الله قدیم ګرځی او نه ګنړوالی د قدماؤ لازم راځی ،

لابتداء لوجوده دا د قدیم تفسیر دي داسې هم ویلی شي چي قدیم هغه دي چي مسبوق بالعدم نه وي، د یو شی ذات چي د کوم شی تقاضاء کوی هغه د دي شی ذاتی صفت وي او د شی د ذات نه هغه نه زائل کیږي چي دا ذاتی صفت دي نه شی زائله کیدی ،

چي د الله تعالی نه علاوه چي څومره موجودات دي هغه صرف یواځی عرض جسم اوجزء لایتجزی دي په شان د عالم قسمونه دری شو

١) اول عین مرکب چي صرف جسم دي

٢) او دویم غیر مرکب دي لکه جزء لایتجزی

٣) دریم عرض دي ،

افتقار الواجب الى امر منفصل منافى للوجوب والمحتاج الى الغير ممكن لا واجب لذاته ، عدم شئ ليس دليلاً على وجود شئ عدم شئ ليس مؤثرًا فى وجود الممكن ، الحادث لابد له من محدث ولامحدث له الاالله تعالى لاستحالة ثبوة صفة الاحداث لغيرالله تعالى ، تعلق مشية تعالي بجميع افعال العباد وصدورها بقضائه وقدره لاينافي اسنادها الي العباد لان العبد فاعل لفعله حقيقة لكنه مخلوق تعالى ومفعوله حقيقة فيصح اسنادها الي الخالق بطريق الخلق والى المخلوق على سبيل الكسب وهو الفعل الذى يعود على فاعله منه نفع او ضرر وكل من الاسنادين حقيقي ، العالم والصانع متغائران ولايجوز انفكاكهما لامتناع وجود العالم بدون الصانع ، حادث زمانى يكون له زمان سابق على زمان وجوده ، چي خداى پاك معدوم او يا موهوم شئ نه دي بلكه خداى پاك موجود واقعى خارجى دي ، هغه شئ چي د مخه موجود نه وي نه دي متصور وجود دده بيله موجد **لايوجد الا من فاعل ، الشى مالم يوجد لاحصول صفة له الصفات لاتوجد بدون الذات ،** ترڅو د خالق وجود ثابت نه شى ترهغه د علم تفسير فقه او اصول تصور نه شي كيدى ، **قدم الحادث وقيام العرض بنفسه بدون المحل وقيام الموجود بالمعدوم كلها باطلة بالبداهة خالقيته سبحانه وتعالي لكل شي هي دليل وجوده لان اثر الشئ يدل علي وجوده ،**

والمعدوم لايتصف بصفة الوجودي القول بوجود الصفة يستلزم القول بوجود الذات لان الذات لازم للوصف لامتناع قيامه بنفسه ،

اثر المؤثر المختار لايكون الاحادثا مسبوقا بالعدم لان القصد انما يتوجه الى تحصيل ما ليس بحاصل ، لما كان الواجب فاعلاً بالاختيار لاموجبًا بالذات لم يكن شئ من معلولاته قديمًا ممتنع العدم ، القديم مختار يوجد الحادث متى شاء فيمتنع اسناد الحادث الى القديم موجبًا بالذات اذ الفاعل بالاختيار يوجد الحادث متى تعلق به ارادته القديمة التى من شانها الترجيح والتخصيص ، الامكان الذاتى لازم بماهية الممكن ، القديم يمتنع ان يكون فعلا لفاعل مختار ،

العلة الموجبه لايكون صالحة للوجود والعدم بل يكون عدمها ممتنعًا ووجودها واجبًا لان امتناع عدم المعلول انما يكون اذ كانت العلة واجبة موجبة لوجود المعلول اما اذا كانت جائزة العدم فيجوز ان ينعدم المعلول بعد مها و اذا كانت العلة جائزة لعدم فلا يمتنع انتفاء المعلول ،

مايقبل الانعدام ينافى الوجوب ، الوجوب من القادر لاينافى الاختيار بل يحققه بخلاف الوجود من الموجب فانه لايصح فيه انه ان شاء ترك اثبتوا اختيار الصانع بحدوث العالم بانه لولم يكن الصانع مختارًا لكان العالم قديمًا فثبت كون الصانع مختارًا بحدوث العالم ثبوت القديم بالحادث متى وجد الممكن وجد واجب الوجود ،

والمعدوم مادام معدومًا لايتصف بصفة ثبوتية والا لزم قيام الموجود بالمعدوم ،

خدای ج موجود خارجی دي **شریک الباری لاوجود له فی الخارج ،عينية كل شئ مع نفسه ضروري ، الدليل على كون صانعه قادرًا مختارًا اذ الموجوب لايقدر على نظام اهل بيت واحد فضلا عن النظام العالم ، كل الذاتيات هو الذى وجود الذات قبل وجود ذاتياتها باطل بداهةً ،** كوم شی چي پخپله معدوم وي نو هغه بل ته څنګه وجود ورکړی لايكون موجودا ايضًا لنفسه ټولو کائناتوته وجود ورکونکی دي ټوله عالم په ده سره موجود دي ، **فعله تعالى لايكون اضطراريًا لانه تعالى منزه عن الاضطرار فی الافعال فعل الواجب لايوجد مالم يترجح واذا ترجح كان وجوده واجبًا ، الموجود الخارجی مايكون اتصافه بالوجود الخارج الذهن والموجود الذهنى هو مايكون اتصافه بالوجود الذهنى ،** د عالم زره زره په وجود باندی الله تعالى شاهد دي هغه الله تعالى چي زموږ له نظرونو څخه پټ دي الاستدلال **من الشاهد كالمصنوعات وهو الممكنات على الغائب اى على وجود الصانع وهو الله تعالى لغيبوبته عنا مالا يحس ولايشاهد لم يكن محسوسًا كان معرفة وجوده با ثاره يعرف بظهور اثره كاثر الصنع يدل على وجود الصانع ، لابد للحادث من المحدث اذ لو لم يثبت المحدث للحادث لزم وجود الحادث من المحدث اذ لو لم يثبت المحدث بدون المحدث وذا محال وجود الحادث الذى هى البعرة او اثر المشئ يدل على محدثه الذى هو البعير او المسير ،**

الوجود مابه الشى يفعل او مابه يكون مصدرا للاثار ،

المعدوم لايتصور وجوده وتكونه من غير موجد مكون لانه لايتصور الفعل من المعدوم ، ان اهل السنة قائلون بكثرت الصفات مع انهم لايقولون بجواز انفكاك الصفات عن الذات ولايقولون بانفكاك الصفات بعضها عن بعض ، فاعل او مؤثر تاثير کونکی یعنی را ایستونکی د مخلوق د پردی څخه د عدم و میدان ته د وجود خاص خدای تعالی دي ، **العدم فى حال عدمه فلا يصلح هو فى هذه الحالة ان يكون هو مؤثر للموجود تاثير المعدوم فى الموجود بد هى البطلان لان العدم لايؤثر فى شئ المؤثريجب ان يكون موجودًا حين التاثير اذلولم يكن المؤثر موجودًا لم يكن التاثيرلان العدم لا يؤثر فى شئ ، ومالا يكون موجودًا لايقوى على شئ اصلاً والفعل من غير القادر محال ، المعدوم لاموجِدًا ولاخالقًا** عالم ده خپل صانع په وجود باندی دلیل دي چه ضرور ددې یوڅوک سته **فلابد للعلة الموجدة من الوجود قبل وجود المعلول المعلول والمصنوع هوكل ذات وجوده بالفعل ،**

الصانع مؤثر فى المصنوع الموجود موجود لان المصنوع موجود ممكن ولابد للموجود الممكن من موجد لان وجود الممكن بالغير وهو الصانع ،

المعدوم لايتصورمنه وجود الفعل السفة و البخت انما يلزم لوطلب الفعل من المعدوم فى حال عدمه كونه مبدأ للوجود ولآثار وبواسطة امر ينظم اليه وهو الوجود لايكون فى حال عدمه موجد لايتصور وجود الفعل والاثار الفعل بدون ان يفعله ،

الاشياء حين العدم كانت ممكنات اوممتنعات اذا وجد المعلول يجب وجود الفاعل ووجود المسبب يوجب وجود السبب دليل دادی چه مفعول بی علة اوبی فاعله نه وي لولم توجد العلة لايوجد المعلول ويكون وجود المعلول مفادًا منه، علة الوجود لابد ان تكون موجودة الممكن امتنع وجوده حال عدم العلة وكذا عدمه حال وجودها وفى عدمه الى عدمها ، ولماثبت ان العالم محدَث هذا هو الدليل لاثبات المحدث بحدوث العالم سبب لثبوت الصانع والايمان به اذلابد للحادث من المحدث الحادث بدون المحدث و محال، علة الوجود لابد ان تكون موجودة ولا امتناع فی استناد المعلول الى فاعل موجود وحينئذٍ لاينسدباب اثبات الصانع لان وجود الممكن يحتاج الى وجود موجد الموجدهو الفاعل الموجود، عدم شئ ليس مؤثرًا فی وجود الممكن لايحتاج ذاته فی وجوده الى عدم لايسوغ توقف وجودالحادث على العدم،

مادام لم يكن موجودًا لم يكن مبدأ اوعلت لوجود الغير وجود الممكن يحتاج الى وجود موجد ، قيام الوجود بالمعدوم وفيه جمع بين صفتى الوجود والعدم وهو تناقض ، دخدای ج سره خپل صفات اواسمآء دهميشه لپاره ملكرى دي يعنى هيڅ يوصفة يا يو نوم دخدای څخه نه جلاكيږي، **وجود المسبب يوجب وجود السبب وجود الممكن بلا علة الوجود محال كذالك عدمه بلاعلة العدم وهوعدم علة الوجود محال، وجود الممكن بلاعلة الوجود محال المعدوم لايكون علة للموجودات الخارجية،**

المعدوم الممكن منفكاًعن صفة الوجود العلة التامة لايتقدم على المعلول بحسب الوجود بل يكون معها فى الوجود ولايكون المعلول معدومًا مالم يعدم علته التامة، ثبوت الوجودله تعالى ضرورى وي عدم ذات الواجب تعالى يستلزم عدم المعلول ، بعضى كسان وائى چه پيدا كيدل د هرشئ په بخت اواتفاق سره دي چي داكسان عالم لره خالق نه وائى او ټوله شيان پخپله پيداكيږي، **وجود الواجب تعالى على تقدير حدوثه ان لم يكن من الغير يكون بختة واتفاق فيلزم القول بالبخت والاتفاق وهو باطل، لو لم يكن للمحدَث محدِث يلزم الترجيح بلامرجح فلان الحادث وجوده وعدمه متساويان فلو وجد بدون المحدِث والموجِد بل بختة واتفاق لزم ترجيح وجوده على عدمه بدون المرجح، لايكون المعدوم حال عدمه صانع العالم لانه لايكون موجودًا بالفعل، المعلول والمصنوع هو كل ذات وجوده بالفعل، التصديق بثبوت احوال الحقائق لهامن كونها اعيانًا واعراضًا وحادثة وممكنة والعلم بتحققهما يتوصل بذالك الى ماهو المقصود الاهم من الاستدلال على وجود الصانع وصفاته والاستدلال على وجود الصانع وصفاته بوجود المحدثات وانمايستدعى صانعًا وجاعلاً على تقدير كونها حادثة على تقدير عدم كونها حادثة بل بان تكون واجبة وقديمة لاتستدعى وجود الصانع ، اماالمعلول والمصنوع هوكل ذات وجوده بالفعل** [٦]

[٦] (مسئله)كل ممكن فهواماموجوداومعدوم

خدای پاك موجود واقعي خارجي دي للاشياء ای الانسان والفرس والشجر والحجر والسماء والارض وجود واقعی خارجی دي چه آسمان اوځمكه وغيره وهمی اوخيالی شيان نه دي بلكه په واقع اونفس الامرکی موجود دي واجب الوجود په نفس الامر کې موجود دي سوفسطائيه د نفس اشياؤنه انكاركوی اووائی چه ټوله وهمی شيان اوباطل خيالات دي داټوله وهمونه اوخيالونه دي په نفس الامر كښی هيڅ شئ هم موجود نه دي هرممكن پخپل وجود کې علت اوفاعل ته محتاج اومعلول يي وي للعالم صانعًا لاستحالة حدوث الاشياء بنفسه چه فاعل ايجاد ديوشئ وکړئ نوموجود په خارج كښی فاعل اومفعول وي ،**به يتحقق الاشياء لولا لاستحال خروج الممكن من العدم الی الوجود وجوده تعالی اصلی وجود كل شئ مستفاد منه وظل لوجوده فان الظل لاوجود له ولابقاء الابوجود اصله هوالاول قبل كل شئ فانه هوالموجد للاشياء كلها،**

توقف الوصف علی الموصوف فلو كان صفة وجودی لزم وجود الموصوف الصفة الوجودية لاتقوم الابموجود بالضرورة ،

کوم صفت چه يوموصوف سره قائم وي هغه حقيقی دي وجود د موصوف دذات نه بغير ممكن نه دي ،

نو به هغه قائم بالذات کیدوسره عین وي اونه به قائم بالغیر کیدو سره به عرض وي اوکله چې ذات د باری تعالی اوصفات د باری تعالی عین اوعرض هیڅ هم نه وي نوپه عالم کې به نه حسابیږی اوکله چې داثابته ده چې عالم حادث دي د عدم نه وجود ته راغلی دي اوداخبره یقینی ده چې دحادث لپاره یوڅوک محدث اوصانع کیدل ضروری دي چې په عدم باندی وجودته ترجیح ورکړی،

<u>دوام الوجود فی الماضی یسمّی ازلاً دوام الوجود فی المستقبل یسمّی ابدًا</u>، په ازل کښی یوازی الله تعالی وو اوله هغه سره هیڅ کوم بل شئ نه وو، د معدوم ذات په خارج کې موجود نه وي

مالم توجد لایتصوران تکون موجِدة لوجود المعلول،

اواسم هغه لفظ ته وائی چې پرذات الهی دلالت کوی بیله صفة لکه لفظ د الله تعالی یاسره د صفة لکه رحمن غفارکریم وغیره صفة هغه لفظ ته وائی چې پریوی معنی قائم به تعالی باندی دلالت کوی لکه رحمت مغفرت علم اوقدرت وغیره، چې علم قدرة سمع بصر وغیره صفات دي چې په ذات نه محمولیږی چنانچه الله علم قدرة نه شئ ویلی بلکه په ذات واجب باندی محمول آسمائی صفات عالم قادر سمیع بصیر وغیره وي چه صفاتونه مشتق دي،

هل زيد موجود اوهل النار موجودة يعنى آياپه خارج كې زيد لپاره وجود ثابت دي اوآيا په خارج كې ده اورلپاره وجود اوتحقق ثابت دي ياثابت اومتحقق نه دي بلكه امراعتبارى اووهمى دي، هغه شئ ته حقيقت وائى چي په هغه سره هغه شئ هغه شئ وي لكه حيوان ناطق د انسان لپاره نوحقيقت اوماهيت د شئ اوهغه شئ سره يو دي چي ددې حيوان ناطق په وجه انسان انسان كيږي حاصل داشو چي د يوشى حقيقت اوماهيت د هغه ذاتيات وي بغيرددغه د هغه دوجود تصورممكن نه وي

فماهية الانسان وحقيقته هوالحيوان الناطق لانه لولاوجود الحيوان الناطق لم يكن الانسان انسان،

وعلم الله تعالى بعدم الشئ الممكن فى ذاته لايجعله ممتنعًا لذاته ولايمنعه عن ان يكون مقدورًا قادر لانه انما يقدر وجود الشئ وعدمه بالنظر الى ذاته لابالنظر الى علمه ولوجاز ان يصير الشئ واجب الوجود لعلمه تعالى بوجوده اوممتنع الوجود لعلمه تعالى انه لايوجد لم يكن لما هو جائز الوجودتحقق وبطل تقسيم العقلاء بالواجب والجائز والممتنع ،

وجب وجود المعلول مع وجود العلة ،

خدای معدوم شئ نه دي ، خدای ج معدوم اویاموهوم شئ نه دي **لان وجوده الواقعی الخارجی لامن المخيلات والموهومات اللتی لاوجود لها فی الخارج،**

اثر الفاعل هو الشئ الموجودفی الخارج،

حدوث العالم دال علی وجودالصانع واذا ثبت حدوث العالم ثبت وجود الصانع ای محدث العالم اذلولم يثبت المحدث للحادث لزم وجود الحادث بدون المحدث وذا محال،

غير موجود محلاً للوجود وهو محال وصفة الوجودية لابد لها من موصوف موجود والا لزم قيام الموجود بالمعدوم الاوصاف الخارجية فلابد ان يكون موصوفها ايضًا متحققًا فی الخارج ،خدای تعالی په ازل کې موجود ووکه هغه ازلی نه وي نوضروربه د بل چاپه قدرة د عدم نه پس موجودبه وي ، په ازل کې یوازی الله تعالی وو هغه څخه پَرته بل هیڅ شئ نه وو ټوله عالم اوکائناتوته وجود ورکونکی دي ټوله عالم په ده سره موجود دي **لولا الترجيح لماوجد ممكن اصلاً لانه لايوجد بدون الايجاد والايجاد ترجيح،**

والخارج الموجود عن جميع الممكنات باسرها لايكون الاواجبًا،

الممكن يستند وجوده الی وجود العلة اذا وجد المعلول يجب وجود الفاعل ،

هر قديم اله نه شئ کيدی چه په دې شان ګنړخدايان موجوديدل لازم شئ چه مطلق ګنړوالی ده قدماء محال نهٔ دي بلکه ده قدماؤ متغائروګنړوالی محال دي چي په دې صفتونوکی هرصفة قائم بالذات اود الوهيت صفاتوسره متصف وي اوموږ چه کومو صفاتوته قديم وايوهغه متغائرنه دي نه دذات واجب غيردی اونه پخپل مينځ کې د يوبل غيردی چه الله تعالی نه خوعين ذات دي اونه غيرذات په دې شان سره نه خوغيرالله قديم ګرځی اونه ګنړوالی د قدماء لازم راځی چي معتزلۀ دصفاتو په نفی باندی دا دليل پيش کړو په صفاتو سره د توحيد باطلول دي ځکه چي هغه به هم قديم موجودات وي د الله تعالی د ذات نه بغيروی لهذادغيرالله قديم کيدل به لازميږی اوګنړوالی دقدماؤبه هم لازم راشئ،**<u>والواحد من العشرة يستحيل بقاؤه بدونها وبقاؤه بدونها وبقاؤها بدونه اذهو منها فعدمه عدمها و وجودها وجوده</u>** <u>دواحد بقاء بغير دعشره نه محال دهاوده عشر بقاء بيله ده واحدنه محال ده ځکه چي دادعشر جزء دي لهذا د عشر عدم ددې عدم دي اود عشره وجود ددې وجوددی ،</u>

<u>قد فسّرو الغيرية بکون الموجودين بحيث يقدر ويتصور وجود احدهما مع عدم الآخر ای يمکن الانفکاك بينهما</u> د غيريت مطلب دادی چي د يوه وجود د بل دعدم سره تصورممکن وي يعني د يوبل نه بيليدل اوجداکيدل ممکن وي ،

فالمعلول لايترتب الاعلى شئ يمتنع حصوله بدونه لان المترتب اثر للمترتب عليه ، لايتصور وجود الفعل من المعدوم چي كوم شئ چي پخپله معدوم وي نوهغه به بل ته څنګه وجود وجود ورکړی **،الشئ مالم يوجب لم يوجد غيره لان نفس الشئ بدون انضمام الوجود اليه لايكون علة لشئ التوقف بمعنى ان لايمكن حصول الشئ اى الموقوف الابعد الآخر اى الموقوف عليه اى بمعنى لولاه لامتنع اذ المعلول لايترتب الاعلى الشئ يمتنع حصوله بدونه اى يمتنع حصول الموقوف بدونه قدعرفت ان الممكن لايتوقف ولايترتب الاعلى مالايمكن حصوله بدونه، والصانع موجود** وسازنده عالم موجود ومتحقق است،العالم حادث يعنى سواى خداى همه ازنيستى بهستى درامده بى نياز ازمؤثر يعنى صانع ست،**العدم لايحتاج فى عدمه الى الشئ بل عدم علة الوجود كافى فى علية لعدم المعلول ،**

ومن المستحيل ان يتحد حقيقة العلة والمعلول،

ضرورة امتناع انفكاك الذات عما هو ذاتى له ،

اذاكان الصفة موجودة خارجيًا وجب وجود موصوفها فى الخارج يترتب عليه الآثار الخارجية ومايترتب عليه الآثار الخارجية وهوموجود خارجى ،

اثر د مختارحادث وي ولی پس له ارادی پيداکيږي،

والمختص بالواجب انما هو خالقية الموجودات والوسائط ليست بجاعلية والاشـياء بمحض ايجاده تعالى، هوية الذى نسميه بالوجود الخارجى هوية اذاحصل للشئ امامن ذاته كمافى الواجب اومن غيره كمافى الممكن ليس غرض من قوله والعالم بجميع اجزائه محدَث الاجزاء مطلقًا بل الاجزاء المعلومة الوجود اذ المقصود منه اثبات الصانع وصفاته وهو انما يعلم من اجزائه المعلومة الوجود، العالم حادث بجميع اجزائه لانه لولم يكن لايحتاج الى العلة لانتفاء علة الاحتياج هوالحدوث ، لاتاثير للقدرة الحادثة فى الاحداث فالله تعالى علق خلق الفعل فى العبد على خلق القدرة فيه فالقدرة المخلوقة فيه علة عادية لاعلة مؤثرة فى الفعل بمعنى الامرالموجود الموقوف عليه للشئ لان قدرة العبد ناقصة غير مؤثر فى وجود الفعل، كونه تعالى شيئًا لا كالاشياء اثباته اى اثبات وجود ذاته تعالى بلاجسم اى نعتقد ثبوته بلاجسم وكل مجرد عالم بذاته لان كل مجردغير محجوبة عن ذاته ، خدای ج سته اوواحد دي بی شریکه ،زما ايمان دي پَرخدای ج چه خدای ج سته، یوذات ضرورسته، یومحدث اوخالق ضرورسته، ضروردی صانع سته، زماتصدیق دي سره ده اقراره چه الله موجوددی ،زمايقين دي پَرخدای ج يعنی چه خدای ج سته، چي ددې عالم يوجوړه ونکی سته ، سازنده عالم موجود اومتحقق است، واجب تعالی که درآن وجود موجود است،

خدای پاك موجوددي كالمجودات، [۷]**لامعدوم دي**،اوهيڅ **داسې وخت پرى ندى** راغلى چې وجودئى نۀ درلودی ، **کونه تعالى موجودًا بالوجود الخارجى ، ان البارى تعالى موجود فى الخارج ، فلوفرض عدم وجودالله تعالى فى الخارج لم يوجد العالم ، والعدم لايكون وجود له فى الخارج فلاتكون علة ، الممكن هو مايحتاج فى وجوده الخارجى الى غيره اى لايتحقق فى الخارج الابان يكون وجوده لها، وكون المعدوم خالقًا وهذا لايعقل مالم توجد لايتصوران تكون موجدة نه خپل ذات پيداکولى شى پخپله د خپل ذات مكوِن اوخالق وي اونه بل څوک، اما وجوده فلانه يكون علة لوجود العالم ولاشك انه لابد ان تكون علة الوجود موجودة لايمكن ان لايثبت وجوده على تقدير كونه علة للعالم بل لابدان يكون موجودًا فلانه يكون علة لوجود العالم، ذاته كونه حاصلاً فى الخارج ضرورة ترتب الاثار الخارجية عليه تعالى وللواجب آثار غير متناهية فى السّموات والاراضى**، لكه اجسامو اوجواهرو او اعراضوكى وجودشته همدارنګه وجودپه الله تعالى كې هم شته، د معدوم ذات په خارج كې موجودنه وي والمعدوم ليس فى الخارج فهو فى الذهن،**صرف الارادة من قبيل الاحوال ليس بموجود ولامعدوم فيكون قدرة العبد مؤثرة فى الاحوال لافى الموجود انالانسلم ان صرف الارادة موجودة كيف وهومن قبيل الاحوال التى هى واسطة بين الموجود والمعدوم والمختص بالواجب انماهو خالقية جميع الاشياء به تعالى وهوالمطلوب فيكون قدرة العبد مؤثره فى الاحوال لافى الموجود،**

[۷](مسئله) لايوجد فى الخارج الاالهويات الجزئية

وانما لايكون العلة الفاعلية سببًا لثبوت الشئ لنفسه لان ثبوت الشئ لنفسه يكون من الضروريات والواجبات وانما لايكون العلة الفاعلية سببًا لثبوت وجود الشئ لنفسه والا يلزم المجعلولية الذاتية وذالك باطل لان ثبوت الوجود الشئ لنفسه يكون من الضروريات والواجبات ولايكون مفوضًا الى جعل الجاعل اى تخلل الجعل بين الشئ ونفسه وذالك باطل، الصفة ازلية قائمة بذاته تعالى فتكون زائدة على الذات لان القائم يغائرعما قام به على ماهو شأن سائر الصفات الحقيقة عنداهل الحق، لاكما زعموا الفلاسفة من انه٩ تعالى موجب بالذات اى توجب ذاته تعالى صدور الافعال عنها بدون قصد واختيار كما توجب الشمس صدور الشعاع والاضواء لافاعل بالارادة والاختيار بل بالايجاب ، وجود المعلول يستلزم وجود علة والعلة لابد من وجودها عند ايجاد المعلول ، قدم العالم يوجب نفى الفاعل المختار لان صدوره عنه تعالى حينئذٍ لايكون الابا لايجاب والمعدوم مادام معدومًا لايتصف بالصفة الوجودية صانع به ذوصفات وي ولى كه ذوصفات نه وي نوصانع به څنګه وي، والقديم هغه شى دي چه د وجود نه وړاندى معدوم نه د هر شى نه مخكى دي د ټولونه مخكى يوازى موجود وو، واجب الوجود هغه ځاته وائى چه دهغه وجود يعنى موجوديدل واجب اوضرورى وي اود هغه نستى اوعدم كيدل ناممكن وي ،

وجود الكتاب والسنة يتوقف على كونه تعالى موجودًا كان لوجود المعلول وجود العلة ضروريًا لولم يكن فى الموجودات واجب لزم وجود الممكن من ذاته

٨

—

١(مسئله)٩ والحقيقة تطلق على الموجود العينى٢(مسئله) فلاسفه وائى چه د الله تعالى صفات دهغه په ذات زائده نه دي بلكه ذات اوصفت دواړه يودى الممكن محتاج الى الواجب لانها لولم تكن محتاجة اليه كانت موجودة بنفسها

حقيقة كل موجود حاصلة له فان حقيقة كل شئ هى مابه ذالك الشئ هوهوحقيقة بعينه ذاته،
علت تامه اوعلت ناقصه کی فرق دادی چه دعلت د وجود په وخت د معلول موجودیدل ضروری وي
لیکن د علت ناقصة د وجود په وخت دمعلول موجود والی ضروری نه دي ، **السرمدى مالااول له
ولاآخرله الازلی مالا اول له والابدى مالا آخرله،** العالم متغیر یعنی ازحال عدم بحال وجود انتقال
میکند وکل متغیر حادث،محال هغه دي چه وجودده په خارج کې ممکن نه وي ، **فاذا كان الموصوف
موجودًا فى الخارج فلابد ان يكون صفاته ايضًا موجودة فيه، الموجود فى الخارج يؤثر تاثيرًا خارجيًا
ان العالم موجود خارجى، لوكانت صفاته تعالى مقدورة له تعالى يلزم خلوذاته تعالى عن الصفات فى
الازل ،** چي کوم څوک چي وبل ته وجود ورکوي نوهغه به پخپله له عدم څخه پاك وي ولي چي کوم شئ
چي پخپله معدوم وي نوهغه به بل ته څنګه وجود ورکړی،_د بندګانو افعال د الله تعالى اوبنده ګانو دواړو
مقدروئی بولو د الله په جهت د خالقیت سره اود بندګانو په جهت د کسب سره،**ماهية الواجب هى
التى متقررة بنفسها لوكان تقررها بغيرها لزم احتياج الواجب الى الغير وهو ينافى الوجوب
والموجودية بنفسها لابغيرها، معنى الخروج هومسبوقية الوجود بالعدم اى اخراج الشئ الخالى من
الوجود الى الوجود،**

**الازم لاينفک عن الملزوم الذات لازم للوصف لامتناع قيامه بنفسه ولان المتصف بالشئ من قام
به ذالك الشئ،**

الازلي مالايكون مسبوقًا بعلة ولازمان،

الدهريه قوم ينسبون الكائنات الدهر ولاحاجة الى اثبات الفاعل المختار اذاجاز حدوث حادث واحد بلامحدث لزم جواز ذالك في الكائنات كلها فلايبقي حاجة الى الصانع، امتناع تاثير المعدوم فى الموجود ضرورى دي ولى چه عدم تاثيرنه لرى اذلولم يكن المؤثر موجودًا لم يكن التاثير عدم دځه شئ علة نه وي ولى چه تاثيرنه لرى معنى التاثير فى الممكن اخراجه من العدم الى الوجود ، عدم العلة موجب لعدم المعلول اختصاص عدم المعلول بالاستناد الى عدم العلة ماهو عدمى فان كان من جملة العلة الفاعلية لزم استناد وجود المعلول الى العلة المعدومة وهوباطل،الله تعالى اول حقيقى دي چه ابتداء نه لرى اوهغه آخرى حقيقى دي چه انتهاء نه لرى، وجود العالم ان لم يتعلق بذات الله تعالى اوصفة من صفات الله تعالى لزم تعطيل الصانع واستغناء تحقق الحوادث عن الموجد وهومحال ، قال اهل السنة والجماعة العبد مستطيع لفعل نفسه لابنفسه ولكن بقوة تحدث له فى الحال باحداث الله تعالى مقارنة للفعل لامتقدمة ولامتأخرة عن الفعل،لايجوزان يكون خالقًا اومحدثًا غيرالله ولو جاز حدوث الفعل من جهة الطبع اومن جهة العبد بدون احداث الله تعالى فيكون استغناء عن الله تعالى ويجوز حدوث العالم بغير الصانع فيكون فيه نفى الوهية ويوجب التعطيل وهذا كفر من اضاف الفعل الى غيرالله تعالى بمعنى الاحداث فانه يصير كافرًا،په شپه د معراج نقل النبى عليه السلام من العالم الموجود الى العدم فلما جاز وجود العالم من العدم وحدوثه من العدم جاز نقل الموجودات من العالم الموجود الى العدم،

وجود الواجب اقدم من وجود الممكن لانه لذاته غير محتاج الى شئ آخر الوجود فان حصوله فى الواجب قبل حصوله فى الممكن لكونه علة لجميع ماسواه وجودالمعلول بدون وجود العلة باطل فوجب وجود العلة حالة تاثيرهافى وجود الممكن ،وقدخالفت الدهريه فى القديم وقالوبان الصانع قديم لامن حيث انه لم يزل كان ولكن تقدمه بالوجود على الاشياء ثم انه بقوة تقدمه على الاشياء خلق الاشياء ثم عاد الى اصله وهو العدم وهذا كفر ظاهر لان المعدوم لايتصور وجوده تكونه من غير موجد مكوِن لانه لايتصورالفعل من المعدوم وانما يحصل بعلة اوبموجد فيكون الصانع هو، لوكان الواجب حادثًا مسبوقًا بالعدم اى متأخرًا عنه حيث يكون له العدم السابق لكان وجوده مستفادًا من غيره لان المعدوم لايكون موجدًا لنفسه،

بداهةً، وجود العلة المختارة لم يكن موجب لوجود المعلول اذا وجد المعلول يجب وجود الفاعل يكون ذات الممكن كافيًا لوجوده مثلاً بمعنى انه لايحتاج الى الخارج عنه فلايكون الاواجبًا،

الموجود فى الخارج المحسوس بالبصر يراه المؤمنون وهم فى الجنة باعيون رؤسهم الله تعالى مرئى لنفسه لان وجود هواقعى خارجى دي چه خداى ج معدوم اوياموهوم شئ نه دي چه رؤيت دي محال دي بلكه خداى پاك موجودواقعي خارجي دي رؤيت تعالى بالابصارفي الآخرة حق ،

وتعالى اول موجود دي وجوده بنفسه العدم لاوجود له بنفسه ولابغيره،

يقال فى اثبات الصانع اعتبربالدار ٢وهل يمكن ٢حدوثها بغيرصانع فماظنك بالعالم، واجب الوجود دي ته وائى چه دهغه دوجود څه ابتداء نه وي چه ددې نه وړاندی هغه معدوم اونيست وي ،_كه چيرې يوڅوک په دعاءکی داسې ووائى چه ياحيات ياترزيق نوجائزنه دي چه الله تعالى صفات بعينه الله تعالى وي مگرغيرهم نه دي چي دهغه څخه جلاسي فماهو موجودفيه موجودً دائمًا وما هو معدوم عنه معدوم دائمًا، **وجود الممكن بلاعلة الوجود محال كذالك عدمه بلاعلت العدم وهوعدم علت الوجود محال كلما وجد المعلول وجد الواجب كلما لم يوجد الواجب لم يوجد المعلول عدم العلة موجب لعدم المعلول من غيرعكس يعنى وجود العلة لم يكن موجب لوجود المعلول،** الله تعالى موجود دي **مرئيًا لنفسه لان وجوده الواقعى الخارجى الموجود لامن غيره موجود بالذات فوجوده لايكون مسبوقًا بالعدم اى ماكان وقت لم يكن هواى الله تعالى فيه موجودًا والمحدث هوالذى يكون وجوده من غيره كالممكنات وقدكان وقت لم يكن هو اى الممكن فيه موجودًا،** خداى نه نيستى وو اونه به نيستى سي واجب الوجود هغه شئ ته ويلى شئ خداى ج معدوم شئ نه دي،

والازلية تستلزم الابدية فان ماثبت قدمه امتنع عدمه اذلوكانت قديمة لكانت باقية،

امكان الوجود مستلزم لامكان الايجاد، معاذالله كه چيرې الله قديم نه وائى يعنى يووخت داسې ووچى الله تعالى موجودنه وو او بيا موجود سو،

د اعيانو او اعراضود ليدلوعلت وجود دي چه باری تعالی کې هم متحقق دي متعلق اوقابل هم رؤيت وجودی کيدل يي ضروری دي واجب الوجود يکون له ذات ووجود،که چيرې بالفرض دالله تعالی د وجود يو ابتداء وائی نوبه داسې وائی چي يووخت داسې وو چي الله تعالی موجود نه وو اوبيا موجود سو نوپه دې سره د الله تعالی ذات حادث والی لازميږی، **والعدم لايمكن ان يكون داخلاًفى علة الحوادث لايكون حال عدمه صانع العالم المعدوم فى الخارج يصح ان يعاد ويوجد فى الخارج كما يقال المعدوم الممكن يجوز ان يوجد،**

چه عالم په اعيانو اواعراضوکی منحصردی چه ماسوای الله تعالی من الموجودات عالم ،**العدمى اى امر معدوم فى الخارج المعدوم فى الخارج ولايتصف بشئ اى بصفات وجوديه، العلة الموجدة للشئ يجب تقدمها على المعلول بالوجود والاجاز ان يكون موجدعالم امرًا معدومًا ويلزم انسداد باب اثبات الصانع ،**

دالله تعالی صفات د ازل نه موجوددی چي د کوم شئ وجود لازم اوضروری وي اود هغه عدم محال وي لکه واجب الوجود اوصفات الهيه،

التقدم بالعلة وهو الفاعل المستقل بالتأثيرفى المتأخر الذى هو معلول الخالق قديم يعنى لم يسبق على وجوده تعالى عدم اصلاً ،

التكوين هوالمعنى الذى يعبرعنه بالفعل والخلق والتخليق والايجاد والاحداث والاختراع ونحوذالك كالصنع والابداع لعل الغرض منه دفع وهم ان كلامن الخلق والتخليق والايجاد والاحداث والاختراع والصنع والابداع صفات ازلية علحدة فبطل حصرالصفات الازلية فى الثمانية وحاصل الدفع ان هذه كلها اسامى التكوين وكثرة الاسامى لاتدل على كثرة المسمّيات للتكوين اسماء بحسب متعلقاتها فان تعلق بالرّزق فيسمّى ترزيقًا وان تعلق بالحيوة فيسمّى احياء وان تعلق بالموت فيسمّى اماتة وان تعلق بالعزة فيسمّى اعزازًا وان تعلق بالذلة فيسمّى اذلالاً وان تعلق بالمطر فيسمّى امطارًا وهكذا، الذاتى وهو مالايكون خارجًا عن الذات سواء كان عينًا لها اوجزء لها،مع وجود العلة يجب وجود المعلول، الدلالة وهى كون الشئ بحيث يلزم من العلم به العلم بشئ آخر والاول هو الدال والثانى هو المدلول كما يلزم من العلم بوجود المصنوع العلم بوجود الصانع معنى الأثرفى المقدورات ايجادها اوتبديلها من حال الى حال، ليس المؤثر هو القدرة بل الذات لكنه بالقدرة فالاسناد مجازى، وجود حقيقى بمعنى مابه الموجودية وهو امر واقعى ،والعدم معدومًا فى الخارج فلايتصف فيه بشئ اى بصفات ثبوتى وجودى،الممكن لايرجح وجوده من نفسه ان الممكن لايوجد بنفسها رجحان الامر الممكن بالذات يوجب سد باب اثبات الصانع ،

[9]

---

[9] (مسئله) العلم بوجود الصانع معنى العلم بوجوده التصديق بانه موجود ليس بمعدوم لوكان الصانع معدومًا لزم نفى الحوادث

يستحيل وجود شئ بلاوجود موجد لانه لايتصور وجود شئ من المعدوم لايتصور وجود الفعل من المعدوم فثبت انه موجود مبدأ الاثار هوالوجود الشئ يصيربالوجود مصدرالاثار ومايترتب عليه الاثار ليس الاالوجود لايمكن العلة والتاثير بدون الوجود لانه لولم يكن الوجود لزم استناد الشئ الى ماليس بموجود علة الوجود لابد ان تكون موجودة، كان لوجود المعلول وجود العلة ضروريا فانه لابد لثبوت المعلول فى زمانها من وجود علة كلما لم يوجد الواجب لم يوجد المعلول فبعدم العلة يعدم جميع الاشياء وجود العلة وهى الواجب تعالى يقتضى دوام وجوده ، الله تعالى پخپله موجود دي عالم پخپله په وجود کې نه دي راغلى اوپيدا سوى کوم چي ونورمخلوقاتو ته وجود ورکوي اوپخپله موجود دي دهغه نوم الله (ج) دي ،**المعلول يتوقف على الفاعل ضرورة ان الفعل لايمكن ان يوجد بدونه لايتصور وجود الفعل بدون ان يفعله ،تحقق الاشياء يكون عند قيام الوجود بها الشئ اذا ثبت بصفة لايبقى بدون تلك الصفة، وجود الواجب غير مشارك لوجود الممكنات بل مبائن لوجودها مع اشتراك الجميع فى مطلق الوجود المقول عليها فالوجود المطلق الذى هو نوع له فردان احدهما وجود الواجب والآخر وجودات الممكنات الوجود مفهوم كلى له فردان هما وجود الواجب ووجودات الممكنات وانه مقول عليهما ،**

والممكنات انما توجد بالانتساب اليه فالواجب موجود بالذات والممكنات موجودة لوجوده والموجودات وجوداتها نفس وجود الواجب فوجود الممكناتو وجود الواجب فوجود الواجب كانه وجود الكل فالكل موجود بهذا الاعتبار ان ذالك الوجود نفس وجود الممكنات ، فكما ان وجود المعلول متعلق بوجود العلة كذالك عدمه بعدمها وهذا ضرورى وانكاره مكابره ويقال له القدرة الضرورية المعلول لايوجد بدونه والممكن اذا صدرلامكانه وحاجته يحتاج الى وجود ذاته الى جاعل يمتنع بانتفائه يمنتع بانتفائه ويتحقق بوجوده ولوجاز تعدد العلل المستقله لماصح عدم المعلول بعدم العلة بل يمكن وجود المعلول مع عدم العلة الواحدة فلا يوجد احتمال ان يكون المحدث للعالم هو القديم الآخر لعدم وجود قديم آخرد يوه خدايه بغير بل خداى نسته واذا حصلت الكفاية من الواحد فقد ظهرالاستغناءعن الثانى فوجب انعدامه، توقف وجود الممكن على علة موجودة موجدة فضرورى والا اى وان لم يتوقف وجوده على علة موجودة موجدة لكان واجبًا اذلا نعنى بالواجب الا مايكون وجوده من ذاته ولايتوقف على موجود موجِد الممكن وهو مالايكون وجوده ولاعدمه من ذاته،

لايتصور وجود الفعل من المعدوم ولامن غير الحيّ،

انا اثبتنا الصانع بضرورة حدوث العالم لاستحالة حدوث الاشياء بنفسه فانها يحتاج الى المحدث حقائق الاشياء ثابتة اى ان الاشياء موجودة وليست من الخيالات اللتى تظن انها موجودة ولاوجود لها كالسراب الذى يظن انه ماء بل للاشياء اى الانسان والفرس والحجر والسماء والارض وجود واقعى وليس الامركما يقوله السوفسطائيه فان منهم من ينكر حقائق الاشياء ويزعم انها اى الاشياء اوهام وخيالات اى موهومات ومخيلات لاوجود لها فى نفس الامر، لماكان بناء علم الكلام على الاستدلال بوجود المحدثات اى المصنوعات على وجود الصانع وعلى توحيده وصفاته وافعاله كالاحياء والاماتة والتخليق والترزيق والقبض والبسط والامطار والامساك وغيرها بحث اثبات الصانع بطريق الاستدلال يتوقف على وجود المصنوعات وتحقق العلم بها وباحوالها وطريق الاستدلال ان العالم باعتبار احواله دليل على وجود الصانع مثلًا من جملة احواله الحدوث وكل حادث لابد له من محدث وخالق ومن جملتها الامكان والممكن وجوده وعدمه سيان وترجيح احدهما على الآخر ترجيح من غيرمرجح والمرجح هو الخالق بانه تعالى بارادته يرجح احد المقدورين اى الوجود والعدم على الآخر والممكن لايستطيع ان يكون جاعلًا لان الممكن لوكان جاعلًالممكن آخر فيلزم الدور والتسلسل وايضًا من جملة احوال الاجسام الحركة والسكون وهما حادثان بداهةً وكل جسم اما متحرك اوساكن لحدوثهما يستلزم حدوث جميع الاجسام لانها لاتخلو عن الحركة السكون ومحل الحادث لابد ان يكون حادثًا،

استدلال من العلة على المعلول اى بوجود العلة على وجود المعلول ويسمى استدلالا لميًا كما اذا راى نارًا فعلم ان لها دخانًا مثلًا رأي نارًا باليل من بعيد فاستدل بوجود النار على وجود الدخان فهواستدلال بالعلة على المعلول وبالمؤثر على الآثر وهذا شان البرهان اللمى اواستدلالاً من المعلول على العلة اى بوجود المعلول على وجود العلة ويسمّى استدلالا انيًا كما اذا رأى دُخانًا مثلاً فى النهار من بعيد فعلم ان هناك نارًا فهو استدلال بوجود المعلول على وجود العلة وهذا شأن البرهان الانى، والمعنى مايقابل الذات اى مالا يقوم بنفسه والمتكلمون فيسمون الصفات الالهية معانى لا اعراض يستحيل وجود الشئ بلاوجود موجد لايتصور الفعل من المعدوم فثبت انه موجود ، الممكن لايتم وجوده بذاته بل يحتاج الى امر منفصل ، چي په خلق کي دخدای هيڅ بدی نسته بنه اوبدی زموږپه کسب کي ده، صفات فعليه په معانی مصدريه اواعتبار يه ووسره نه دي ټوله راجع دي وتکوين ته،

الافعال يحدث الله فى المخلوقين الله تعالى لايخلق الطاعة والمعصية فى قلب العبد بطريق الجبر والغلبة بل يخلقهما فى قلبه مقرونًا باختيار العبد وكسبه جميع افعال العباد وكسبهم على الحقيقة اى لاعلى طريق المجاز ولاعلى سبيل الاكراه والغلبة بل باختيارهم فى فعلهم لاعلى وجه اضطرارهم،

مفهوم الواجب تعالی ان یکون وجوده لذاته ای لایمکن ان یکون وجوده من غیره ، الخلق فانه لایتعلق الابالامر الوجودی موجود فی الخارج انهما ای السمع والبصر لایتعلقان بالمعدوم ، المعدوم لایکون موجِدًا صانعًا لنفسه بداهةً، لاذات للممکن بلاجعل الجاعل لان الممکن وجوده مستفاد من الواجب لذاته، عند اهل الحق مما سوای الله تعالی حادث بالزمان ای المسبوق وجوده بالعدم ومخرجًا من العدم الی الوجود ، ذات صفات چه دواړه ازلی دي عدم ددواړو محال دي لم یسبق علی وجوده تعالی عدم لیس له وجود الافی الخارج جمیع صفاته تعالی وذاته بالفعل موجودة المعدوم لایکون موجِدًا صانعًا لنفسه رجحان الممکن بالذات وکونه علتة لنفسه یوجب سدباب اثبات الصانع، الصادر من الشئ بالاختیار فقدمه محال لان الصادر من الشئ بالاختیار والارادة یکون مسبوقًا بالقصد والارادة فلایکون موجودًا حین قصد الفاعل وارادته فلاجرم ان یکون معدومًا بالعدم السابق فلایکون قدیمًا اذ الصادر من الشئ بالقصد والاختیار یکون حادثًا بالضرورة لان القصد الی ایجاد الشئ انما یکون فی حال عدمه فلایکون قدیمًا، والمستند الی الموجب القدیم قدیم ای مستمر الوجود لایقبل العدم،

حدوث الاعيان يستدعي ان تقتضي حدوث الاعراض ضرورة انها اي الاعراض لاتقوم الابها اي بالاعيان فحدوث الاعيان يستلزم حدوث الاعراض القائمة بها لان القائم لابد ان يكون حادثا ولما ثبت ان العالم محدث ومعلوم ان المحدث لابد له من محدث ضرورة امتناع ترجيح احد طرفى الممكن اى الوجود والعدم من غير مرجح وحاصله ان وجود الممكن وعدمه سيّان فترجيح احدهما على الآخر بدون المحدث والخالق ترجيح بلا مرجح فثبت ان له محدثًا اى صانعًا، يتوهم ان العدم من حيث هو عدم ليس كمثله شئ فقوله وهوالسميع البصير دفع لهذا الوهم والخيال والاشكال فان من المحال ان يكون العدم سميعًام بصيرًا، يكون علة السلسلة وموجد ها خارجًا عنها اى عن السلسة فيكون واجبًا فاذا بطل كون الممكن علة جاعلية فتعين كون الصانع واجبًا والممتنع عدمه عين ذاته فلايصلح كونه موجِدًا بداهةً فتنقطع السلسة مبدأ الممكنات باسرها اى بتمامها لابد ان يكون واجبًا اذلوكان المبدأ ممكنًا لكان من جملة الممكنات فعلى تقدير كونه مبدأ لجميع الممكنات يلزم كونه مبدأ لنفسه ايضًا فلزم علية الشئ لنفسه وهذا المبدأ ايضًا لابد له من علة آخر افهى ايضًا ممكن فلوكان علتها هوالمبدأ الاول فلزم الدورو الافيلزم التسلسل ولزم علية الشئ لعله،

لايعقل كون المعدوم علة لموجود والمعدوم لايكون له د وجود علت والصفة الوجودية لابد لها من محل موجود لاستحالة قيام الموجود بالمعدوم، المتقدم بالعلية يكون مؤثرًا فى المتأخر اخراجًا،چه فاعل كله يوفعل واقع كوى مثلاً ضارب په چا ضرب واقع كوى نوپه خارج كې صرف ضارب اومضروب موجود وي هغه معنى چه دهغى نه په ضرب سره تعبير كوى په خارج كې موجود نه وي بلكه داد ضارب اومضروب ترمينځ يونسبت دي چه اعتبارى شئ دي په ذهن كې حاصليږى په خارج كې بيل ددې وجودنشته ،

وجود المعلول بدون وجود العلة باطل خداى ج تعالى په ازل كې موجود ووكه ازلى نه واى نوبل ته به څرنګه وجود وركړى ،

ولااختيار مع الوجوب بل مع الامكان لان معنى الاختيار ان يقدر صاحبه على وجود الشئ وعدمه، الواجب لذاته هوالله تعالى لولم يكن واجبًا لذاته لكان جائز العدمه فى نفسه فيحتاج فى وجوده الى مخصص اى مرجح لجانب الوجود على العدم والايلزم الترجيح بلامرجح لان الوجود والعدم سوا سيان الى الماهية الامكانية فيكون محدَثًا، حدوث العالم سبب ثبوت الصانع بان العالم لابد له من وجود المحدث فيكون وجود كل جزء من اجزائه من الغير ولاريب فى ان العالم بالعالم من حيث حدوثه يستلزم للعلم بوجود الصانع بانه موجود ليس بمعدوم ،

له احتياج الى العلة بسبب امكانه من ابتداء وجوده الى انتهائه امكانى متقدم دي په وجود باندى اول به شئ ممكن وي بيابه وروسته موجوديږي **لابد من اعتبار امكان المعلول لان الامكان شرط لتاثير العلة فيكون مما يتوقف عليه المعلول فالشئ مالم يعتبر متصفًا بالامكان لم يطلب له اى للشئ علة فالامكان مأخوذ فى جانب المعلول فانا نأخذ شئًا ممكنًا ثم نطلب له اى للشئ الممكن علة، المعلول يتوقف على الفاعل اذا وجد المعلول يجب وجود الفاعل ،** علت فاعلى مقدم وي دمعلول نه په وجود خارجى كې نه اول لرى دوجود اونه آخرلرى دوجود العلة **انما هو امر وجودى فيما هو امر وجودى هو علة لشئ مبدأ للامر واقعى لايكون الاامرًا موجودًا الامكان من امور عقليه لايتوقف وجود المعلول عليها، علة الشئ لابد وان تكون موجودة العلة انما هو امرى وجودى فما هو امر وجودى هوعلة لشئ، الواجب الوجود فهو الذى متى فرض معدومًا غير موجود لزم منه محال الموجود ليس بمعدوم الموجود هوالثابت لعين والمعدوم هوالمنفى العين،**

المحال هو خلو الشئ عن النقضين فى الواقع ونفس الامر وذات الممكن لاتخلو عن الوجود اوالعدم فى الواقع،

الممكن الوجود لايستطيع ان يكون محدثا وخالقًا للعالم ومبدأ له،

الوجود يحتاج الى العلة الموجودة واما العدم فلايحتاج اليها بل يكفى فيه عدم العلة الموجودة، وجود المعلول بدون وجود العلة باطل يحتاج المعلول الى العلة فى آن وجوده تاثير العلة فى المعلول فى آن وجوده لابعده فوجب وجود العلة حالة تاثيرها فى وجود الممكن وحالة بقائه لامتناع ان يكون الواجب والممتنع معلولاً، المعدوم لايتصور وجوده وتكونه من غيرموجِد مكوِن لانه لايتصور الفعل من المعدوم وانما يحصل بعلة اوبموجد فيكون الصانع هو ومالايكون موجودًا لايقوى على شئ من الافعال اصلاًوالقوة وهى بمعنى القدرة، داصفات فعليه ټوله راجع وتكوين ته دِى فرق ددوى ترمابين اعتبارى يعنى په اعتبار دمتعلق دي كه متعلق صورت ووتصويريه بولى كه متعلق رزق ووترزيق يه بولى وهكذا بذاته موجود دي له ازل بياترابده به بذاته واسمائه وصفاته موجود وي ، **لايمكن وجود كليهما فى الخارج بل وجود احدهما فى الخارج يستلزم لعدم الآخرفى الخارج فلايوجد احتمال ان يكون المحدث للعالم نو القديم الآخر فى الخارج لعدم وجود قديم آخر فى الخارج ،**

معنى العلم بوجوده التصديق بانه موجود ليس بمعدوم لوكان الصانع معدومًا لزم نفى الحوادث اوصدرها بلاعلة،

[10]،

[10](مسئله) يوممكن د بل ممكن لپاره ځرنگه سبب د وجود جوړيدلاى سي،

الشئ مالم يوجد لم يكن علة للشئ الموجودة، خلق قديم دي يعنى لم يسبق على وجوده تعالى عدم اصلاً، وجودالممكنات هووجود الواجب تعالى كيف سبيل الى اثبات الواجب لولا اثبات الممكنات والماديات ، الوجود المحتاج وهو وجود الممكن فان المعلول متأخر عن العلة ضرورة ان العلة مالم يجب وجودها لم يجب عنها وجود المعلول لان وجوب المعلول ووجوده متأخران عن وجود العلة، معلول اثر دي اوعلت مؤثر دي حصول الممكن بلامؤثر وانه محال،

اوهر اثر محتاج وي مؤثرته په تاثير او وجود كنبى، **كونه تعالى متقررًا فى الخارج ضرورة ترتب الاثار الخارجية عليه تعالى ومايترتب عليه الاثار ليس الا لوجود بمعنى مصدر الاثار وهو الوجود الحقيقى ، اثر موجود لابد له من فاعل موجود معه ومالايكون ووجودًا لااثرلهافى الخارج وجود المعلول فى الخارج يقتضى ان يوجدعلته الموجده فيه،**

العالم يجوز اطلاقه على جميع الممكنات الموجودة وعلى كل فرد منها،

طريق الحدوث يحتاج الى اثبات حدوث العالم اوّلاً ثم يثبت به الواجب تعالى فان بالعالم يحصل الارشاد والهداية الى وجود الواجب تعالى ،

خداى پاك موجود واقعي خارجي دي للاشياء اي الانسان والفرس والحجر والسماء والارض وجود واقعي خارجي دي،

موسي عليه السلام وويل ای ربه ماته ځان راښکاره کړه چي زه دي يوځل ووينم نوالله تعالی جواب ورکړ چي هيڅ کله به ماونه وينی چي ليدل ناممکنه نه دي خوليدونکی په اوسنی حالت ددې تاب نه لری چي الله ذات ووينی ،

وجود العالم موقوف على وجود الصانع ثم ان لم يوجد ما يتوقف عليه وجوده يمتنع وجوده، الوجود مابه الشئ يفعل اومابه يكون الشئ مصدرًا للاثار،

لايمكن العلة بدون الوجود فلابد ان تكون موجودة فی الخارج قبل وجود المعلول، بالعالم يحصل الارشاد والهداية الى وجود الواجب تعالى بشرط النظر الصحيح فی احواله، په ازل کې دباری تعالی نه بغير څوک موجود نه وو، هرممکن پخپل وجود کې دعلت اوفاعل به محتاج اومعلول وي، توقف الوصف على الموصوف او هغه شی چي په يو شی باندی موقوف وي دهغه محتاج وي **يمتنع حصول الموقوف بدون الموقوف عليه، الوجود بمعنى مابه الموجودية ای مصدر للاثار فقد يصير الشئ مبدأ للاثار بواسطة امر ينضم اليه وهو الوجود،** ديوکوړپه ليدلوسره بيله فکر ددې خبری يقين انسان ته معلوميږی چي ددې جوړونکی يوانسان خامخاسته نو اياد دومره غټ کور چي فرش ځمکه وي اوبام دهغه آسمان وي ددې له ليدلو ددې خبری يقين نه راځی چي ددې جوړونکی سته،

ايجاد دمعنی وجود يې ورکړی دي اووجود معدوم ته ورکول کيږي وموجود ته وجود ورکول تحصيل دحاصل دي،

اهل السنة والجماعة وائى ده صفات الله تعالى عين ذات دده نه دي اوغيرله ذات دده هم نه دي عين ذات ځکه نه دي چه مابين دذات اوصفة کي مغايرة بنکاره دي **لانه لابد ان يكون القائم مغايرًاعن ماقام به الصفات موجودات قديمة مغائرة لذات الله تعالى غير منفصل عنه ان اهل السنة قائلون بكثرة الصفات مع انهم لايقولون بجواز انفكاك الصفات عن الذات ولايقولون بانفكاك الصفات بعضها عن بعض** نوصفات دالله تعالى دذات نه علاوه نه دي لکه څنګه چه ده الله تعالى دذات عين نهٔ دي ده عينيت دامطلب دي چي ده دواړه مفهوم يووى حالانکه دالله تعالى دذات اوصفاتو مفهوم يونه دي، **الاحتياج الى العلة الخارجية بديهى المتقدم بالعلة يكون مؤثرًا فى المتأخر اخراجًا،** فلوفرض عدم وجود تعالى فى الخارج لم يوجد العالم په وخت کي دعدم دعلت وجود ده معلول ممتنع دي،**معدوم كالشئ الذى يدرك بالعقل ولاوجود له فى الخارج ممكنًا كان اومستحيلا والمدرك بالبصرلابد ان يكون موجودًا فى الخارج ،**

العقل اذلاحظ كون الشئ مما يوجد بعد العدم حكم باحتياجه الى علة تخرج من العدم الى الوجود كل ماوجد بعد العدم فلابد له من موجود موجِد يخالف هذه الموجودات ،

العلة الموجِدة للشئ يجب تقدمها على المعلول بالوجود والا لجاز ان يكون موجد العالم امرًا معدومًا لوكان الصانع معدومًا لزم نفى الحوادث اوصدورها بلاعلة،

صفات فعلية په تکوين کښې داخل دي تکوين د دي ټولوصفات صفات اجمال دي اوداټول ددې تفصيل دي په مستقل ډول بيل بيل صفات نه دي بلکه داټوله يوتکوين دي **وتعددت اسمائها بحسب تعدد المتعلقات اى اختلف اسمائها بحسب اختلاف الآثار فاذا تعلق بالحيوة فاحياء وبالموت اماتة وبالرزق ترزيق داټول يوتکوين** دي چه کله زندګی سره متعلق وي نو دي تکوين ته احياء وائی اوچه موت سره متعلق وي نودی تکوين ته اماتت وائی کله چې صورت سره متعلق وي نودی تکوين ته تصوير وائی ،

تخصيص شئ بشئ بحيث لواطلق اواحس الشئ الاول فهم منه الشئ الثانى اختصاص شئ بشئ کا لعلية والمعلولية،

واجب الوجود لايمکن عدمه لاقبل الوجود ولابعده،

وجوده واجب اعنى استحال انفکاك عنه،

لابدمن الوجود فى ذات الواجب تعالى ضرورة ان علة الوجود لابد ان تکون موجودة بنفسها،

که چيرې يوڅوک ووائی چې داساعت يوکاريګرجوړ کړې نه دي بلکی داټوله پرزی پخپله اوپخپله حرکت سره يوځای سوی دي نوداپخپله مرکب کيږي نو پر خپلو ځايو باندی پخپله لګول کيږي اوپخپله روانيږی نواوريدونکی به ددې پر وينا اود هغه پر اوريدو به په خنداسي ،

الوجود لايصلح اثرًا للعدم اذ لا اثر له فی حال العدم فلا تاثیر ولاایجاد منه فلایستند الی العدم السبب لثبوت الصانع هو فعل الفاعل ضرورة ان الفعل لایمكن ان یوجد بدونه الأثر موجود لابد له من فاعل موجود معه، كل حادث زمانی یكون له زمان سابق علی زمان وجوده،ان تعلق الارادة بالوجود یجب والا یمتنع لامتناع المعلول بدون العلة، والاختیار انمایكون مع امكان الفعل والترك الامكان وهوامر اعتباری لایفتقر الی علة موجودة ،معدوم هیڅ شئ نه دي امورعدمیه لاوجود لها فی الخارج، العالم ای المصنوعات یعلم به الخالق سبحانه لان وجود كل شیء سوای الله یدل علی وجود الله لان الناظر فیها یعلم ان لها صانعًا وهل یمكن حدوثها بغیر صانع یثبت علمنا بالقدیم بشیء حادث، العلة مالم توجد لایتصور ان تكون موجدة لوجود المعلول، اما زواله بنفسه واما بغیره باطلة فلان ذاته لوكانت مقتضی لعدمه یوجب ان لایوجد ابتداء واذا امتنع عدمه كان واجب الوجود، الفاعل المختار اجری سنة طریقة بخلق ذالک الأثر عند ذالک الشیء من غیر ان یكون لذالك تاثیر فیه ای فی خلقه،

ومالاتحقق له لایصلح سببًا لوجود شیء مالم یوجد لم یكن علة لشیء آخرلایعقل كون المعدوم علة لموجود،[11]

---

[11] (مسئله) حادث قدیم مدلول

حصول تلک الآثار والافعال من الامور الخارجية لوكان بطريق الاتفاق لما استمر لان الامور الاتفاقية لايكون دائمة ولااكثرية فثبت انها صادرة عن القوی الموجودة مايصدر عن الاجسام بحسب ظاهر الحال لابحسب الحقيقة، وما هوعدمی ليس بعلة فاعلية لاتحقق له فی الخارج ولاحقيقة له اصلاً،الممكن يحتاج الی وجود موجد المعدوم لايكون فی حال عدمه موجد لابد للعلة الموجدة من الوجود قبل وجود المعلول،

العلة الموجدة للشئ يجب تقدمها علی المعلول بالوجود اذ الايجاد فرع الوجود لان الشئ مالم يوجد لم يوجد ،

چه دالله تعالی نه علاوه چه خومره موجودات دي هغه صرف يوائی عرض جسم اوجزء لايتجزی دي په دې شأن دعالم قسمونه دری۳ شوه

(۱) اول عين مركب چه صرف جسم دي

(۲) دويم غيرمركب لكه جزء لايتجزی دي

(۳) دريم عرض دي د يو شی ذات چه دكوم شی تقاضی كوی هغه شی ددغی دذات نه نه زائل كيږي چه دا ذاتی صفت دي هغه نه شئ زائله كيدی ،

صفات ليست عين ذاته مفهوم ماولاغير ذات انفصالاً فلايلزم تعدد القدماء ،

والاختار انما يكون مع امكان الفعل والترك ولا اختيار مع الوجوب بل مع الامكان لان معنى الاختيار ان يقدر صاحبه على وجود الشئ وعدمه ووجوب الشئ ينافي عدمه وعدمه ينافي وجوبه فلااختيار معهما ،

العدم لايكون محلاً لشئ، الاحتياج الى الغيرلاينافى التقدم ولازلية لجواز ان يكون الشئ محتاجًا الى الغير ومع ذالك يكون قديمًا وازليًا،

داعلم حادث دي اود دي لپاره يومحدِث اوخالق سته ، الماهية والحقيقة تطلق على الموجود العينى واذا رفعت الحقيقة عن الشئ لايكون ذالك الشئ شيئًا، الواجب موجود فان من تقدير عدم الواجب عدم ثبوت شئ من الاشياء فبعدم العلة يعدم جميع الاشياء ، المراد من الاستدلال من الاثار هو دلالة الاثار، التصديق بثبوت احوال الحقائق لهامن كونها اعيانًا واعراضًا وحادثة وممكنًا ونحوهما انكار الحقائق يستلزم انكار ثبوت الاحوال لها لان ثبوت حال الشئ فرع ثبوته، والمفعول مخلوق الذى هو اثر فعله تعالى لافعله اى فعل الله تعالى ليس بحادث اذ لايلزم من حدوث الأثر حدوث مبدأ ذالك الأثر،الفعل لابد له من القدرة اذ لايتصور الفعل بدونها عدم قدرة الفاعل قد يكون لقصور فى جانب الفاعل كعدم قدرة ماسواى الله تعالى على خلق الشئ لان ماسواى الله تعالى اما ممتنع اوممكن وفى كل واحد منهما قصور،

الممكن يستوى طرفاه اى وجوده وعدمه ده وجود اوعدم دواره احتمال وي فالواجب تعالى قادر على كل واحد منهما الاانه اذا شاء الفعل وجب الفعل واذا شاء ترك الفعل امتنع الفعل، الانقسام والانعدام بعد الوجود فكلاهما محالان علي ذاته تعالي ، والعدم لايمكن ان يكون علة للحوادث امتناع كون علة الحادث المعدومات ، عدم العلة علة لعدم المعلول فلو فرض عدم وجوده تعالى فى الخارج لم يوجد العالم المعدوم لايكوم علة للموجودات الخارجية، والاستدلال على اثبات الصانع مبنى على ثلث مقدمات الاولى حقائق الاشياء ثابتة لانها لولم تحقق لايمكن الاستدلال من المعلول على العلة والثانية العلم بها متحقق لانه لولم يكن المعلول معلومًا لايمكن الاستدبه والثالثة العالم حادث بجميع اجزائه لانه لولم يكن حادثًا لايحتاج الى العلة لانتفاء علة الاحتياج وهوالحدوث وجود ما نشاهد من الاعيان والاعراض وتحقق العلم بها ليتوصل بذالك اي بالمذكور من وجود المشاهدات والعلم بتحققها الي ماهو المقصود الاهم وهو معرفة الصانع وتوحيده وصفاته وافعاله وغيرذالك ،

١٢

(مسئله) فلكون ذاته واجب الوجود[12]

دالله تعالى حقيقت له تولو حقيقتونو ځخه جلا دي،**والمختص بالواجب انماهوخالقية الموجودات والواسائط ليست بجاعلية ، يكون العلم بوجود العلة مستفادًا من العلم بوجود المعلول وجب وجود المعلول مع وجود العلة لامتناع وجود المعلول بدون وجود العلة فان الظل٢ لاوجود له وله ولابقاء الابوجود اصله وجوده تعالى اصلى وجود كل شئ مستفاد منه وظل لوجوده، فان الظل لاوجود ولابقاء الابوجود اصله، العلة الموجدة للشئ يجب تقدمها على المعلول بالوجود فسبق العدم عليه لايكون بالعلة العلة تكون معدومة ويكون المعلول موجودًا وذالك باطل، العلة الموجدة للشئ يجب تقدمها علي المعلول بالوجود والالجاز ان يكون موجِد العالم امرًا معدومًا لوكان الصانع معدومًا لزم نفى الحوادث اوصدورها بلاعلة ،العالم معلول للصانع لايمكن بدونه فلابد ان يكون موجودًا فى الخارج قبل وجود المعلول ماكان وقت لم يكن هواى الله تعالى فيه موجودًا ومايترتب عليه الاثار الخارجية وهو موجود خارجى ترتب شئ على شئ آخر يستلزم توقفه على ذالك الآخر فالمعلول لايرتب الاعلى شئ يمتنع حصوله بدونه فثبت وجود الصانع لامتناع وجود المعلول بدون وجود العلة ، العدم لاتاثير له المراد منه هو عدم التاثير فى الوجود ولاشك انه يصح انتساب عدم التاثير الى عدم العلة توقف وجود المعلول على عدم العلة فليس بمعقول لايسوغ توقف وجود الحادث على العدم،**

[١٣]

---

[١٣] (مسئله) العالم من حيث محتاج فى الوجود والبقاء الى الواجب يشبه نسبة الى الواجب بنسبة الظل الى الاصل فان(٢)

العدمى ليس بشئ فكيف يكون العدمى علة للوجودى كل حادث فاسد اى قابل للعدم وقبول العدم ينافى الابدية لان معناها دوام الوجود فيما يستقبل ، جميع الممكنات واقعة بقدرته واختياره لو وقع بقدرته الغير لما بقى لله تعالى قدرة على ايجاده لاستحالة ايجاد الموجود فيلزم كون العبد معجزًا للرب وهو محال،المؤثر والخالق هو الله وحده ، الماهية سواء كان موجودة اومعدومة فا الماهية قيد معروضة للوجود للوجود فقد تكون موجودة وقدتكون خالية عن الوجود ، الحقيقة هو ما يكون موجودة فى الخارج ، حقيقة الشئ لايكون الا واحدة لايتصور التعدد فيها ضرورة ان تعدد الحقائق لشئ واحد من الممتنعات لاستلزامه تعدد الذات الوحدة، الذات لازم للوصف لامتناع قيام بنفسه ، امتناع وجود العالم بدون الصانع، وهو سبحانه كان موجودًا فى الازل ولم يكن معه شئ من الموجودات د كوم شى وجود لره ابتداء نه وي هغه ته قديم وائى دده دذات اى دځان اودصفاتو اوداسماء دوجود ابتداء اوشروع يي نشته ، اذارئينا زيدًا لاندرك منه الاهوية وهى مشتركة بين الواجب والممكن،چه قائم دخپل ماقام به عين نه بلكه دهغى غير اود هغى دمفهوم نه خارج وي چه دقائم اوماقام به ترمنځه اثنيت اومغائرت ضروری دي،

١٤

(مسئله) العدمي ليس بشئ فكيف يكون العدم[14]

خدای ج واجب الوجود دي عدم اوفناء ورته نسته اوقديم دي نه اول لری دوجود اونه آخر لری دوجود الله تعالى موجود يكون مرئيًا لنفسه چه خدای معدوم اويا موهوم شی نه دي چه رؤيت محال وي بلكه خدای پاك موجود واقعي خارجي دي رؤية الله بالابصار في الآخرة حق لانه تعالي موجود خدای معدوم شئ نه دي الله تعالى موجود وو اوهيڅ شئ موجود نه وو الموجود فی الخارج المحسوس بالبصر۔ لانعنى بالواجب الا مايكون وجوده من ذاته ولايتوقف على موجد الله تعالى دخپل ذات اوصفاتو سره پخپله موجود دي اوعدم نيستى فناء اوزوال دخيال او وهم څخه پاك دي ،

وجود الممكن يحتاج الي وجود موجد لان امتناع تاثير المعدوم في الموجود ضروري ،

معني استقلال العلة ان لايفتقر فی تاثير الی الشئ آخر،

ولامعني لواجب الموجود سواي ما يمتنع زوال وجوده عن ذاته ،

يترتب الاثار علي الوجود الخارجي وهو وجود اصلي ومبدأ الاثار ،

كل محدث محتاج الي المحدث دليل دادی چه مفعول بي فاعله نه وي المفعول يقتضى الفاعل ،

صانع العالم لانه مخلوق بصنع الله،

امتناع عدم المعلول انما يكون اذا كانت العلة واجبة موجبة لوجود المعلول واما اذا كانت جائزة العدم فيجوز ان ينعدم المعلول بعدمها ، الممكن امتنع وجوده حال عدم العلة فى وجوده وكذا عدمه حال وجودها ظاهرة فى وجوده ضرورة احتياجه الى وجودها وفى عدمه الى ماعدمها،لايمكن العلة والتاثير بدون الوجود ومايترتب عليه الاثار ليس الا الوجود لانه لولم يكن الوجود لزم استناد الشئ الى ماهو ليس بموجود ضرورة ان علة الوجود لابد ان تكون موجودة، علة الموجبة لايكون صالحة للوجود والعدم بل يكون عدمها ممتنعًا ووجودها واجبًا لان امتناع عدم المعلول انما يكون اذا كانت العلة واجبة موجبة لوجود المعلول اما اذا كانت جائزة العدم فيجوز ان ينعدم المعلول بعدمها،المعلول لايترتب الا على شئ يمتنع حصوله بدونه لاحتياج الممكن فى وجوده الى وجود العلة وفى عدمه الى عدمها ضرورة ان المحتاج اليه هو المترتب عليه فالمترتب عليه هو المحتاج اليه، الممكن كما يحتاج فى وجوده الى وجود العلة كك في عدمه الي عدمها يكفي فيه عدم العلة الموجودة ضرورة استحالة ان يكون علة وجود شئ علة لعدمه ، وجود المسبب يوجب وجود السبب دليل دادى چه مفعول بى علة اوبى فاعله نه وي ،عالم په لغت کې علامه ته وائى لکه دود چه علامه د اور ده اوپه اصطلاح کې هرهغه شي چه غير دخداى پاك څخه وي هغه عالم دي اوپه دې سبب عالم ورته وائى چه داټوله شيان پروجود دخداى ج علامه او دليل دي ،

عالم حادث دي اوهر حادث لره صانع وي چه په عدم باندی ددې وجود لره په ترجيح ورکولو سره موجود وي اودا خبره يقينی ده چه دحادث دعدم نه وجود لپاره څوک محدث اوصانع کيدل ضروري دي چه په عدم باندي وجودته ترجيح ورکړی چه عالم ممکن دي اوهيڅ ممکن پخپله نشئ موجوديدی د ټولو ممکناتو صانع که ممکن وي نوهغه به د ممکناتو صانع نشئ کيدی ورنه دخپل ځان صانع اوعلت به شئ اودا باطل دي ځکه به دعالم صانع دممکن په ځای واجب الوجود کيدل ضروری وي چه عالم ممکن دي اوهيڅ ممکن پخپله نشئ موجوديدی نودده د موجود والی لپاره يو داسې شئ په کار دي کوم چې دَی ددې عدم له تياريکيوڅخه دوجود نورانی محل ته راوباسي اوداد يو ممکن ذات څخه ممکن نه دي ولی چي يوممکن دبل ممکن لپاره څرنګه سبب دوجود جوړيدلاسي ولی هرکله چه هغه علت پخپله ممکن وي نودهغه وجود عدم پخپله دهغه په ذات کې هم په يوه شان وي نودبل لپاره به څرنګه علت جوړسي،

چه ممکن پخپله دعلت اوصانع محتاج وي فکيف يکون خالقًا دا ټوله عالم د الله تعالی د تخليق اوتکوين اثر دي د مخلوق پيداوالی دهغه پرخالق والی باندی موقوف دي،

د الله تعالی ذات واجب الوجود دي چه عدم يې محال دي د کوم شئ وجود چې لازم اوضروری وي اود هغه عدم محال وي لکه واجب الوجود اوصفات الهيه،

اجسام د عرضونو محلونه دي عالم داجسامو او اعراضو د مجموعى نوم دي اودادواړه حادث دي عالم اعيان اواعراض دي يعنى د دي مجموعه ده،چه رؤيت علت دغه وجود دي وجود داعيانو اعراضو اوبارى تعالى تر مينځ مشترك كيدل بديهي دي د رؤيت متعلق هغه شى دي چه رؤيت سره يي تعلق وي اوليدل يئ كيدى شئ چه داسې شى به يقينًا وجودى وي ځكه چې معدوم دليدلو قابل نشئ كيدى،**العدم لايحتاج فى عدمه الى شئ بل عدم علة الوجود كاف فى عدمه فانقيل اذا كان عدم العلة علة لعدم المعلول يلزم ان يكون عدم العلة مؤثرًا فى عدم المعلول مع ان العدم لاتاثير له قلنا هذا انما كان واردًا لوكان المراد من التاثير معناه الظاهرى وليس كذالك بل المراد منه هو عدم التاثير في الوجود،**

والصفة لاتغائر الموصوف كما لاتكون عينه عند اهل السنة،

والمدرك بالبصر لابد ان يكون موجودًا فى الخارج،

ولاريب فى ان العلم بالعالم من حيث حدوثه يستلزم للعلم بوجود الصانع،

الصفة الوجودية تقتضى وجود موصوفها بالضرورة ،

فالقدم منحصر فى ذاته تعالى وصفاته غير متجاوز الى الغير والحدوث وصف لازم لما سواى الله تعالى غير منفك عنه،

الامر الممكن لابد لوجودها من علة خارجة عن ذاتها ،

اختص الصنع والخلق بذات تعالى ،

لابد للحادث من المحدث اذ لولم يثبت المحدث للحادث لزم وجود الحادث بدون المحدث وذا محال ان حدوث العالم دال على وجود الصانع واذا ثبت حدوث العالم ثبت وجود الصانع مالم يكن موجودًا لم يكن مبدأ اوعلت لوجود الغير الفاعل من ثبت له الفعل لايتصور وجود الفعل من المعدوم ولا ايجاد منه الفعل لايوجد الامن فاعل ومعلوم ان الفعل مطلقًا لايتحقق بدون الفاعل ولاشك ان موجدا لغير ليس الا الفاعل معني احتياج الممكن ان وجوده ليس من ذاته بل من الفاعل كل ممكن فله بالضرورة فاعل مالم يكن موجودًا لم يكن مبدأ لوجود الغير ومن ههنا يستدل بالعالم على وجود الصانع فاعل مؤثر تاثير كونكى يعنى رايستونكى د مخلوق د پَردى ځخه د عدم وميدان ته دوجود خاص خداى تعالى دي

،اختصاص عدم المعلول بالاستناد الى عدم العلة،

فقال الله تعالى ان الاعادة اهون على لانه خلق شئ بعد ماشاهد صورته وفى الابتداء لم يشاهد صورة الكائنات وخلقها فبعدم مشاهد صورتها اولى ،العدم لايفتقر الى تعلق التكوين والاحداث به فان عدم الفعل ليس امرًا وجوديًا حتى يضاف الى الفاعل،

العدم ينافى الوجود والفاعلية،

لايوجد الخالقية فى غيره تعالى والقرآن مشحون باختصاص صفة الخلق بالله تعالى دون الاحداث وهو اهون من الخلق لاخالق سواى الله تعالى ،

فان قيل مع تعلق الارادة لايبقى التمكن من الترك وينتفى الاختيار قلنا ان الوجوب بالاختيار محض الاختيار، لماثبت بالبرهان ان الخالق هو الله تعالى وثبت بالضرورة ان القدرة العبد وارادته مدخلاً فى بعض الافعال لابالتاثير حتى ينافى عموم تخليقه تعالى، وهذا القدر اى كونه تعالى خالقًا لفعل العبد وهو كاسبًا له من المعنى ضرورى بحيث يصح اعتقاد انفراده تعالى بالخلق كما نص به القرآن واعتقاد ان للعبد اختياره فى افعاله فيصح نسبة الافعال اليه كما نصت النصوص وبه يثبت التكليف وعليه مدار الثواب والعقاب وهذا معتقد اهل الحق قال الله تعالى لها ماكسبت وعليها ما اكتسبت، يمتنع اتصاف المعدوم بالصفات الوجودية الصفة الوجودية لاتقوم الابموجود بالضرورة، اما التخليق فلاستحالته من العبد لانه صفة خاصة بالله تعالى ولا يستطيع العبد ان يكون موجِدًا لشئ اذلا خالق سواه تعالى، الشئ مالم يوجد لم يكن علة لشئ موجود فلوفرض عدم وجوده تعالى فى الخارج لم يوجد العالم، لايعقل كون المعدوم علة لموجود اى المعدوم لايكون صانع العالم اثبات الصانع بطريق الاستدلال يتوقف على وجود المصنوعات لانه لايصح الاستدلال بالعدم والمجهول فالاستدلال بالعالم على وجود الصانع وصفاته صحيح ، المعدوم لايكون صانع العالم ومن ههنا يستدل بالعالم على وجود الصانع،

١٥

[15] (مسئله) چه خالقيت ده هر شى د ذات بارى تعالى سره خاص دي

كه وجود مسبب بدون سبب محال ست،**الشئ مالم يوجد لايحصل صفة له الصفات لاتوجد بدون الذات ،العبد قادر بالقدرة الكاسبة فى افعال الاختيارية ولا يكون له قدرة خالقه لافى الافعال الاختيارية ولافى الافعال الغير الاختيارية، الاستدلال على وجود الصانع وصفاته موقوف على تحقق الحقائق وتحقق العلم بها المقصود وهو الاستدلال على وجود الصانع وصفاته وذالك لان الاستدلال كما هو موقوف علي العلم بثبوت حقائق الاشياء ووجوها فكذالك موقوف علي العلم باحوال حقائق الاشياء من الامكان والحدوث لان حقائق الاشياء اذا كانت واجبة فلاتستدعي صانعًا وجاعلاً وانما يستدعى ذالك علي تقدير كونها ممكنة وحادثة كما لابد لحصول الاستدلال على وجود الصانع وصفاته من التصديق بثبوت حقائق الاشياء فكذالك لابد من التصديق باحوال حقائق الاشياءمن الامكان والحدوث لان على تقدير عدم كونها ممكنة وحادثة بل بان تكون واجبة وقديمة لاتستدعى وجود الصانع،**

کوم چي ونورو مخلوقاتوته وجود ورکوي اوپخپله موجود دي اوده عدم نيستی فناء اوزوال دخيال اووهم خخه پاك دي

اود هغه وجود داسي حتمي اولازمي دي چي په هغه کی دعدم زوال احتمال نسته،

السبب لثبوت الصانع هو فعل الفاعل ضرورة ان الفعل لايمكن ان يوجد بدونه الاستدلال الانى وهو ان يستدل من جانب المعلول على العلة وذالك يقتضى تحقق المعلول والا لما صح الاستدلال بوجوده على وجود العلة فلان الاستدلال من جانب المعلول على العلة فرع العلم على المعلول فاذا لم يتحقق على المعلول كيف ينتقل الى العلم بوجود العلة علة الاحتياج الى العلة هو الحدوث فلو لم يكن العالم حادثًا لم يوجد علة الاحتياج الى علة واذا لم يوجد علة الاحتياج الى العلة لايحصل العلم على وجود العلة عند حصول العلم على وجود العلة عند حصول العلم على وجود المعلول فلايصح الاستدلال الواجب والمعتبر فى الدليل الانى ان يكون العلم بوجود العلة مستفادًا من العلم بوجود المعلول ، علت فاعلى مقدم وي د معلول نه په وجود خارجى کې علت فاعلى عبارت د له هغه علت نه چه له هغه نه صدور اووجود دمعلول وي ، **لايمكن العلة والتاثير بدون الوجود لانه لو لم يكن الوجود لزم استناد الشئ الى ماليس بموجود ضرورة ان علة الوجود لابد ان تكون موجودة فسبق العدم عليه لايكون بالعلية،**

داعالم حادث دي اوددى لپاره يومحدث اوخالق ضرور سته کوم ځوک چي وبل ته وجود ورکوي نوهغه به پخپله له عدم څخه پاك وي ولي چي کوم شئ پخپله معدوم وي پخپل وجود کې ديوبل چا محتاجه وي نو هغه به بل ته څنګه وجود ورکړى،

بين الانعدام وبين القديم منافات چه دچا قديم كيدل ثابت شول د هغه معدوم كيدل محال دي لايعارضه فناء ولاموت القديم لاينعدم امتنع عدمه ،

الوجود واجبٌ فى البارى ممكن فى غيره ، ان الوجوب على نوعين الاول وجوب العدم وهو فى الممتنع ولاشك انه علة للغناء عن الجاعل لان احتياج الممتنع الي العلة محال والثاني وجوب الوجود وهو ايضًا علة للغناء عن الجاعل، ان الوجود فى الواجب قبل حصوله فى الممكن لكونه علة لجميع ماسواه، معنى هذا التسلسل عدم انتهاء الوجودات الى وجود لايكون ورأه وجود آخر، مابه الارشاد كا العالم فان بالعالم يحصل الارشاد والهداية الى وجود الواجب تعالى بشرط النظر الصحيح فى احواله ،الحدوث عبارة عن الوجود بعد العدم والشئ المعدوم اذا لم يوجد لايقال له الحادث لان الحادث اسم موجود الذى يكون وجوده بعد العدم فلو لم يوجد حقائق الاشياء لايمكن ان يقال للعالم حادث لان العالم عبارة عن الاشياء التى سواى الله تعالى من الموجودات ،

العلم بكنه الواجب تعالى لايكون تحصيله مقدورًا للمخلوق كان العلم بكنه الواجب تعالى محال،

دهريه گويند كه عالم را صانع نيست فلاسفه برآننده كه عالم را صانع است اما صفت ندارد يعنى تاثيرات وايجاد كه درعالم است ازوسائط است نه از آن ذات،

الفاعل لابد ان يكون موجودًا مادام وجود المعلول العالم معلول للصانع لايمكن بدونه فلابد ان يكون موجود فى الخارج قبل وجود المعلول ،

وجود العلة لم يكن موجب لوجود المعلول وجود المعلول يستلزم وجود العلة ، عدم العلة موجب لعدم المعلول وجود العلة لم يكن موجبًا لوجود المعلول،وجود المسبب يوجب وجود السبب، وجود المعلول يستلزم وجود فلا يمكن بقاء الممكن بدون العلة،عدم العلة علة لعدم المعلول لامتناع المعلول بدون العلة ، كل ممكن موجود يشارك الصفات في انه يوجب ذات الواجب ، متعلق الرؤيت لابد ان تكون موجودًا فى الخارج المحسوس لايكون الاما تكون موجودًا فى الخارج والمدرك بالبصر لابد ان يكون موجودًا فى الخارج ،

العدم لايفتقر الى تعلق التكوين والاحداث به فان عدم الفعل ليس امرًا وجوديًا حتى يضاف الى الفاعل،

وجود المعلول يستلزم وجود علة والعلة لابد من وجودها عند ايجاد المعلول،

خداى ج موجود خارجى دي كونه تعالى موجودًا بالوجود الخارجى كونه مبدأ للوجود والاثار بواسطة امر ينضم اليه وهو الوجود لان الشئ مالم يوجد لم يوجد الشئ بالوجود مصدر الآثار،

لوكان الصانع معدومًا لزم نفى الحوادث لان الشئ بالوجود مصدر الآثار،

الكلى قد يكون ممتنع الوجود فى الخارج كشريک الباری وقد يكون ممكن الوجود ولكن لايوجد كالعنقاء وقد يكون الموجود منه واحد فقط مع امتناع غيره كاالبارى اوامكان افراده كاالشمس وقد يكون الموجود منه كثيرًا اما افراده متناهيًا كالكواكب السبعة السيّارة اوغير متناه كالنفوس الناطق فان افرادها غير متناهية معنى البقاء فى حقه سبحانه وتعالى نفى عدم الاحق فى الابد كما ان القدم عبارت عن نفى عدم سابق فى الازل فيرجع معنا هما الى نفى العدم اذلا يمكن عدمه لاقبل الوجود ولابعده ، لولم يوجد الواجب لذاته لزم ان يكون الممكن ممتنعًا اذا الممكن لايمكن ان يوجد بنفسه ولامن المعدوم،

والتكوين ويفسر باخراج المعدوم من العدم الى الوجود اى جعل المعدوم موجودًا، لامعدوم دي لازواله يعنى نه خداى نستى وو نه زوال اوفناء قبلوى اونه به نستى سي يعنى تل موجود دي تل به پاته وي هميشه به موجود وي، الممكنات من اولها الى آخرها معلولة له تعالى الممكن ما يحتاج الى الجاعل فى خروجه من الليس الى اللاليس ،لوكان الواجب تعالى حادثًا كان وجوده من غيره تعالى فلان المعدوم لايمكن ان يكون موجِدًا لنفسه وجود الواجب تعالى على تقدير حدوثه ان لم يكن من الغير يكون بختة واتفاق فيلزم القول بالبخت والاتفاق وهو باطل،

صفاته تعالى لاعين الذات ولاغيرها وعدم كونها غيره لاجل ان الغيرية اسم للشيئين الذين يوجد كل واحد منهما بدون لا آخر والصفات الالهية ليست بهذه المثابة واما عدم كونها عينة فظاهر اذ الصفة مايقوم بالغير، الوصف الحقيقى هو ما يكون بالغير العالم بجميع اجزائه من الغير ممكن فيكون وجود كل جزء من اجزائه من الغير فلابد من وجود موجود موجد فان كان ذالك الموجود الموجد واجبًا فهو المطلوب وان كان ممكنًا فيكون محتاجًا الى الغيرفى الوجود فلا بد من الانتهاء الى الواجب بالذات والايلزم الدور او التسلسل وهما باطلان ولزومهما على تقدير عدم الانتهاء الى الواجب ظاهر فلامحالة انه يجب الانتهاء الى الواجب بالذات، لوكان الواجب تعالى من جملة العالم فلايصح ان يكون محدثًا للعالم فلانه لوكان محدثًا للعالم على تقدير ان يكون من جملة العالم لزم ان يكون محدثًا لنفسه ايضًا لانه ايضًا داخل فى العالم حينئذٍ وكون الشئ محدثًا وعلة لنفسه محال بالبداهة العلة عبارة عما يكون مؤثرًا فى وجود المعلول بانه لولم توجد العلة لايوجد المعلول ويكون وجود المعلول مفادًا منه معلول محتاج دي علت ته په وجود اوتاثير كې ځكه معلول اثر دي اوعلت مؤثر دي اوهر اثر محتاج وي مؤثر ته په تاثير اووجود كښې،

هرمسلمان لپاره دا عقیده درلودل په کار دي چي په دې جسم يو روح دي اوهغه يو موجود شئ دي اودهغه وجود حق دي ډير ملحدان د روح له وجوده منکره دي، **اثر الفاعل الشئ الموجود فى الخارج ، والله تعالى منزه عن الجسمية والانعدام بعد الوجود وكلاهما محالان على ذاته تعالى ، المعلول والمصنوع هو كل ذات وجوده بالفعل ،وجود الممكن يحتاج الى وجود موجد لان امتناع تاثير المعدوم فى الموجود ضرورى لانه لايعقل كون المعدوم علة لموجود،**خداي (ج) معدوم شئ نه دي چه رؤيت دي محال وي، **وماهو عدمى ليس بعلة لفاعلية، او اذاسبقه العدم بان يكون قبله العدم لم يكن وجوده لذاته بلكه من غيره،والاختيار انما يكون مع امكان الفعل والترك،**

الواجب لايكون الاقديما اى لا ابتداء لوجوده فلايسبقه عدم والامكان العدم اول من وجوده ،المعلول يتوقف على الفاعل ضرورة ان الفعل لايمكن ان يوجد بدونه ،لايتصور وجود الفعل بدون ان يفعله حدوث العالم سبب لثبوت الصانع والايمان به،فالفعل مخلوق الله ومكسوب للعبد يعنى ان الله تعالى اجرى عادته بان العبد اذا صرف قدرته وارادته الى الفعل اوجد عقيب ذالك من غير ان يكون لقدرته وارادته تاثير في وجوده فذالك الفعل مخلوق تعالى ومكسوب للعبد،

الشئ لايتقدم على نفسه بالعلية بمنزلة قولنا الشئ لايكون علة لنفسه ، هرهغه شی چه قدیم یعنی ازلی وي نود هغه شی په مستقبل کې عدم اونیستی والی ناروا دي **ماكان وقت لم يكن الله تعالى فيه موجودًا وقد كان وقت لم يكن الممكن فيه موجودًا فيه وجوده تعالى لايكون مسبوقًا بالعدم اى ماكان وقت لم يكن هو اى الله تعالى فيه موجودًا** په محدثاتو کې عدم په وجود باندی مقدم وي وقدكان وقت لم يكن هو اى الممكن فيه موجودًا الله تعالى موجود دي اودده په وجود کې شک نشته مرئيًا لنفسه لان وجوده واقعی خارجی اودهغه نیستی اوعدم کیدل اوناممکن وي ،واجب الوجود موجود شی ته ویلی شي ، معلول د خپل علت موجبه نه نه شی مختلف کیدی چه علت موجبه به موجود وي اومعلول به بي موجود نه وي والتاثير المصدرى اضافة اونسبة بين هما یعنی بين الله تعالى ومصنوعاته ، **الموجود لامن غيره موجود بالذات فوجوده لايكون مسبوقًا بالعدم اى ماكان وقت لم يكن هوالله تعالى فيه موجودًا والمحدث هو الذى يكون وجوده من غيره كالممكنات وقد وقت لم يكن هو اى الممكن فيه موجودًا،** معاذ الله كه چیرې الله تعالى قديم نه وائی یعنی یووقت داسې وو چي الله تعالى موجودنه وو اوبيا موجود شو، **الاحتياج الى المعدوم غير متصور فلابد ان يكون موجودًا كلما لم يوجد الواجب لم يوجد المعلول فان من تقدير عدم الواجب عدم ثبوت شئ من الاشياء،**

و من الله توفيق

حضرت مولانا عبدالنبى صاحب (نورالله مرقده)